



دانت يا رائ؟
مارا ايلك؟
انك اكارمجة اكثر مما ينبغي،
والقاوك مسرعي، ثم اختيارك
نصا قديما كان غير موفعه...!!



مرعي! احسننت
يا فتاة!..
ان موهبة كهذه، كفضيلة
بان تفتح لك ابواب
"باريس" على صراعيها..
مرعي يا ملكة
المسرح المقبلة!



راذا... راذا فانت موافقه؟ متسا عرني؟
ولهل لهنالك وسيلة اخرى؟!
استعدي للمعركة لشاقة
يا بنيتي. يجب ان تصمي
وتتشبتي بقوة!..
ونحاول الوصول
الى شيء، والله
لا بد ان نحاول!



لكن لم يسبعه لي، ان صادقت مسددة تبشر بالنجاح في مهمتنا لهذه
اكثر منك... انت مسئلة حقيقية
يا فتاة!..



لا تشغلي بالك، ففدعنا
جميعا لهذه الفترة! اعتمدي
علينا..
ما قوم بعمل قائمة بجميع
الاختيارات التي لمعلن عنها،
ولتي يمكن ان تتقدم اليها..
اولا، لا بد ان نعتبر لها على عمل
بسيط، حتى
يجب ان نتولى اعداد بطاقتنا
المهنية..
اوه، اشكره!
اشكره!



انه يشكر جيبه ان يوجه اليك يا عزيزتي.. ففى الواقع
انه لم يكن لي وجود حقا، كنت مجرد "كاريكاتور" رجل
الى لكلك محتلين نجاحي. منذ هذه اللحظة بدأ عود
للحياة. ولشرب نخب مستقبل يا "قالتين ميرسي"

ولهكذا، في يوم سبت به سعادته بالغنيم، شرعت "ماري هوميون" في
غزو عالم جديد، فقدرته على ابوابه اسعرا. وبذلك دخلت قطرة برة جديدة،
الغاية الواجعة... ولله لمبت ان تلبيين، انما ليست وصيدة
فيها، "زنايل ريني" وهذه كان يعلم انها في بداية الطريق،
فقد يسعه له مثلها. ان خاض نفس المعركة، وفردج منها مهنوما..

نهاية
الفصل
الأول

چوبیل آزاد

同

اخترنا لمكتبك...

أحدث وأرقى الكتب والموسوعات العلمية

المنعوب والسكان

كتاب
المعرفة



الناشر: شركة تراديكس - جنييف

التوزيع في الدول العربية: الشركة الشرقية للمطبوعات - ص ب ٦٢٢٠ بيروت - لبنان

التوزيع في ج م ع: شركة ناتكو: ١٢٠ شارع الهند - ق ٥٤٣٨٤ - ص ب ١٣٥ - القاهرة

تطلب من مكبات دار المعارف - بالقاهرة والإسكندرية

روبين هود





هذا العمل لعشاق أدب القصة المصورة من العرب
و يهدف في الأساس لتوفير المتعة الأدبية لهم
و ليس الهدف الأساسي منه الترويج على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد قراءته و شراء النسخة
الأصلية المرخصة فور نزولها الأسواق العربية
لدعم استمراريتها.

This is a fan base production, not for sale or Ebay
Please delete this file after reading it, and buy
the original licensed release as it hits the arabic
markets to support its continuity

www.ComicsGate.com

شانتا

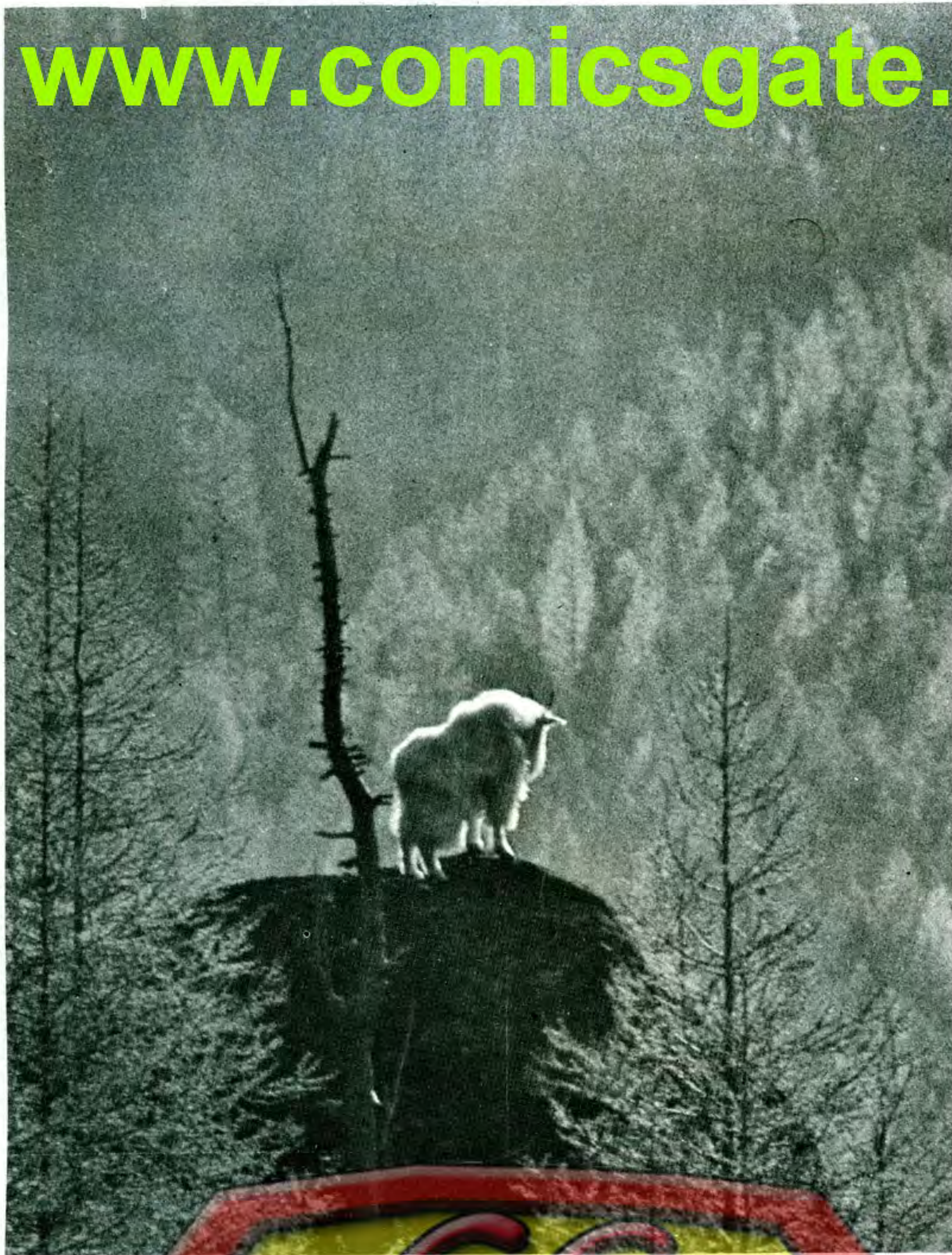
مجلة أسبوعية مصورة للشباب

ادلين في مهب الريح

محتويات العدد:

- بلاك ومورتي مور • جوناثان
- ميشيل فاين • غزاة المكسيك
- مارتان ميلان





وحيد
في الطبيعة !!

ثالثات

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

التوزيع والاشتراكات : في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
في الدول العربية : الشركة الشرقية للمطبوعات - ص.ب. ٦٢٢٠ - بيروت - لبنان
المراسلات : المركز العربي الدولي للإعلام ١١٢ شارع بهجت علي - الزمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٥٠	مليماً	٣٠٠	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشاً	٣٠٠	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	قرشاً	٣	دب	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلساً	٣	أبوظبي	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	٣	السعودية	٣	ريال



1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

الناشر شركة تراديكسيم
شركة مساهمة موبيسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

مارتنان ميلان

طلبت « أدلين ساندرسون » من « مارتنان ميلان » ، أن يحدّثها عن « أدلين » الأخرى ، التي كان يعرفها في سن العاشرة ...



ربما البنايات المسلفة ترصف على نافذة غرفة « أدلين » ...



وطوال فصل الصيف من العام ليلالي، كنت آف لأجلس تحت شجرة ضخمة وكثيراً ما كانت السماء تمطر في تلك السنة ... وظلّ المنزل مغلقاً ...



وكنّ في ذلك حين، شديد الصميم على ما كان يرادفني من الخطر. باختصار، انظرته في عام التالي أيضاً، ثم في عام الذمّة، وأعتقد أنني انظرته العام لثالث أيضاً ...



لا، انني لا أتوق لذلك. فأنا أشعر هنا بأمان ع.



ألا عانين أن تذهب لتتريصين قليلاً؟ لهه ... ما ذا لو جئنا بعض لقواقع ... أو اصطدنا بعض الضفادع ...؟



وهل أيضاً ثانية؟

أبداً.



ثم أقفّعت عن الانشغال. لم أعلم متى كان ذلك ... لقد تمّ رويداً رويداً ... لكفى كثيراً ما كنت أغود بمفردى لأجلين تحت شجرة، وأنصف للقراءة. وعلى واجهة المنزل « أدلين » كانت البنايات المسلفة، وغطت نوافذ غرفت تماماً ...



أوه ! لا يجب أن نبالغ، فهذه ليست سوى قصة أطفال للأهمية لا. ولواقع، أنت التي ذكرتي بها. بعد أن كنت أناها ...

إن وصلتك خفيفة وحزينة يا « مارتنان »، وإني أعتقد القصص الحزينة !

فلنك

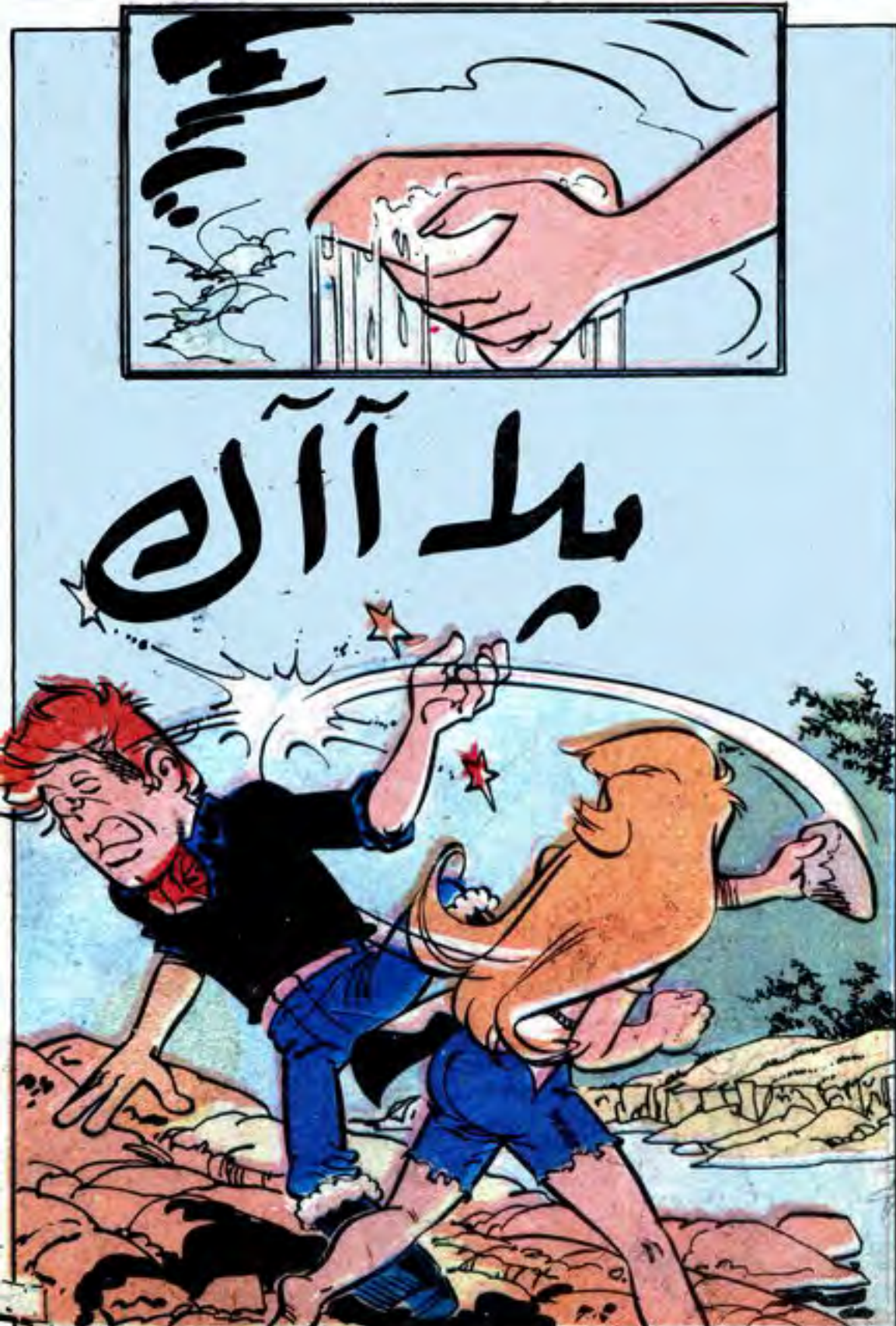
مارتنان ميلان



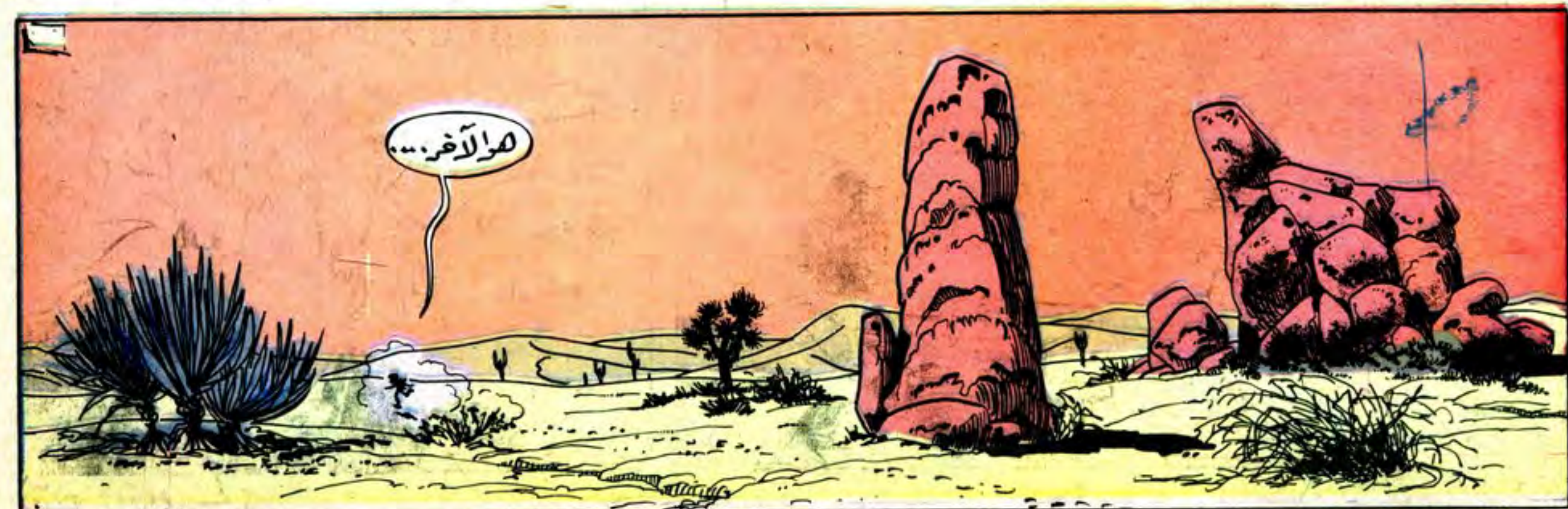
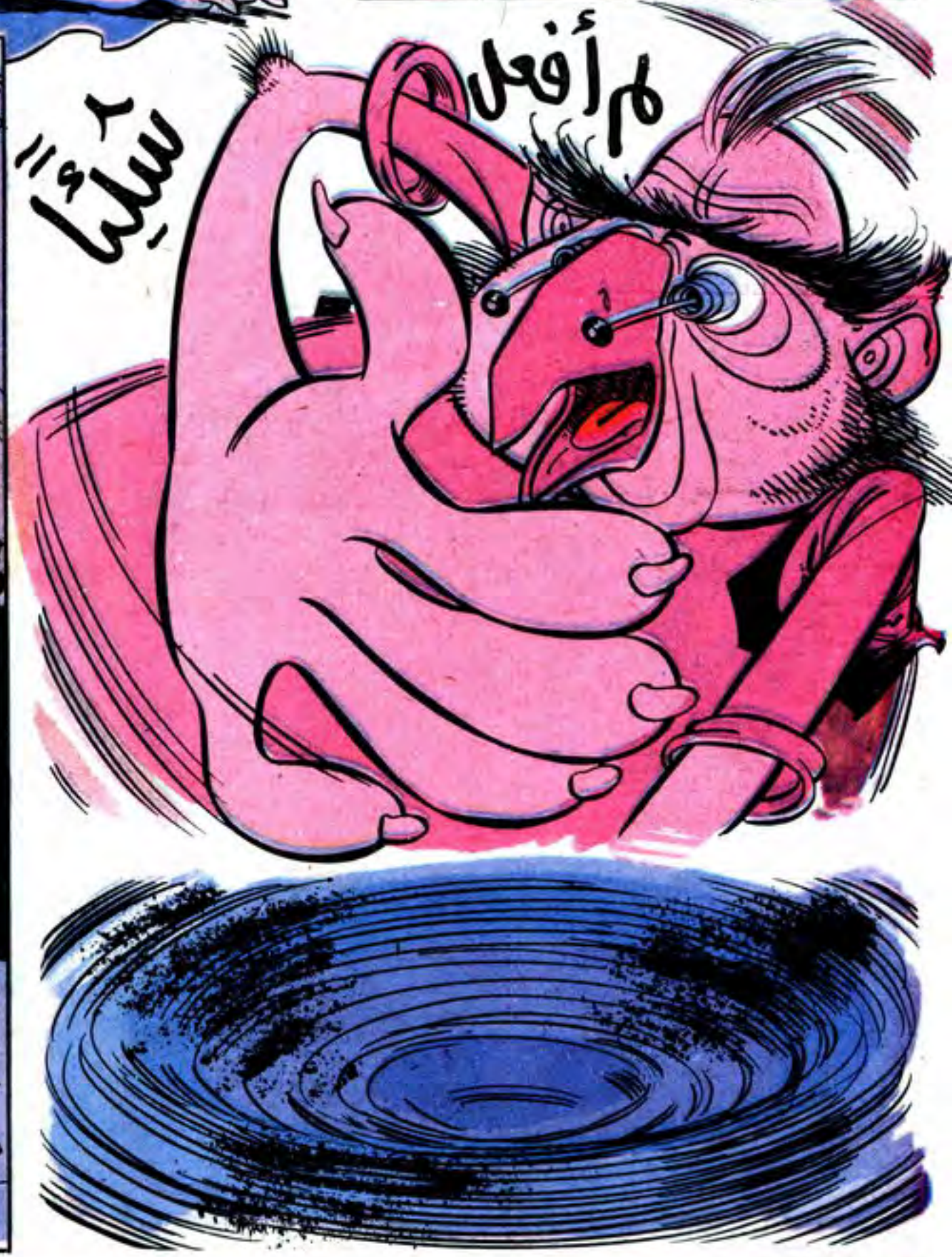
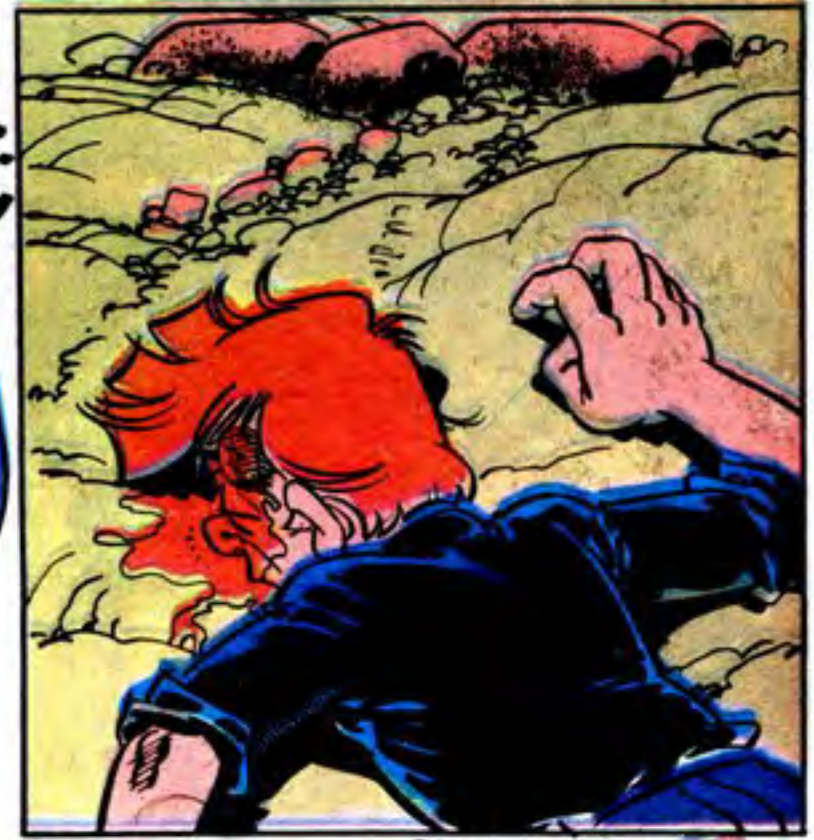
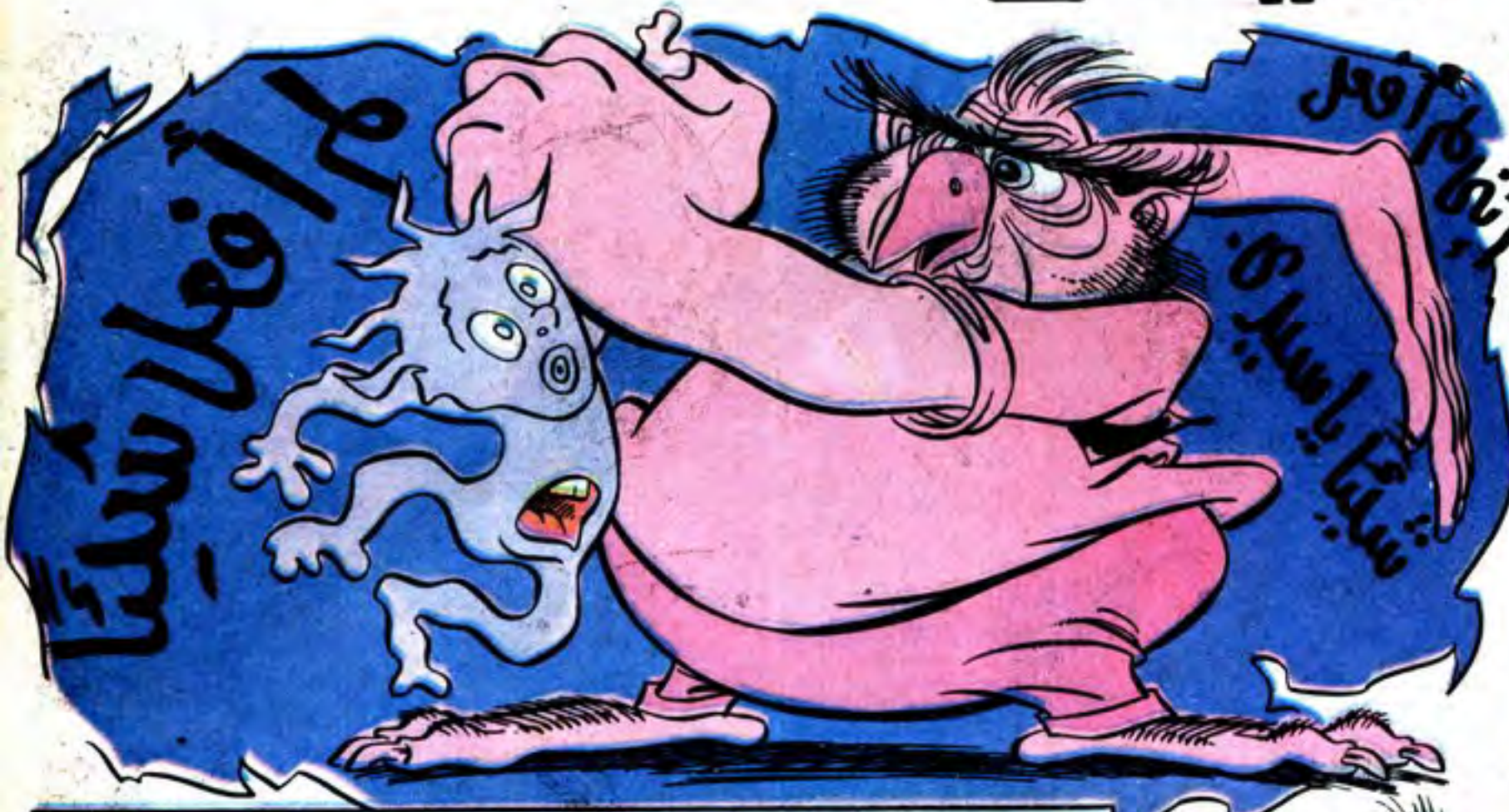


جودار

أدلين في مهب الريح



مارتقن میلان





جودار

أدلين في مهب الريح



صباح الخير! كنت أعني...
ماذا تفعل هنا؟



هل كان ذلك منذ فترة طويلة؟
لم يحن على ذلك
سوى ليلة واحدة...



كنت عائدًا إلى قريتي... ومررت لأهلي...
فعثرت عليك عند شاطئ النهر...
وقد نزلت كثيرًا.



الصحراء؟ أهله
أنه داني؟ أهله
لقد أُنشئت أنا هنا...
وأنا أيضًا...

هناك
رجلان
يتبعانها.



وأيّ القاء؟

لقد هربت في
اتجاه الصحراء

بيلات ومورتيمر

أصدر « أولريك » أمراً باستخدام المفرقات ، لعمل فتحة في الصخر ، تمكن المشاة من اقتحام القاعدة ...

وقبل أن يسير الدخان يتخلف عن الانفجار تماماً ، اندفع جنود العدو إلى داخل الصخرة ، يسبقهم كاذفات اللهب ...



وحاولت قوات المقاومة ، تعطيل العدو تماماً ، غير أن المعركة كانت لا يحقون كل ما يصار فحسب ، تفضل السباحة الرهبة ، وأخذوا يحلون المراكز ، الواحد تلو الآخر ، إلى أن وصلوا إلى الباب الأخير ، الذي يحمي ممر قاعة التجميع ، ودمر هذا الباب بدوره ...

لهيا ، جاء دورنا ! ...



وبعد وضع لقطات ، ظهر جنود العدو الذين كانوا يتقدمون في حرس في نهاية الممر ، وبدأت طلقات البنادق تدوي ...



غير أن السرا للهربائي ، انقطع في هذه اللحظة ، فاغرى العدو في قتلهم هالاه !

لديه أنهم أصابوا الكابيت في الدوائر الكهربائية ...



في الواقع يا عزيزي « بيل » ، انه لا جدوى من محاولة أنقضاء فيما يتعلق بتلجئة المعركة ... تولى قيادة الرجال ، وأنسحب إلى غرفة الفطير ، وأصبحوا معكم « مورتيمر » ورجاله ، وكذلك العالمين بالمركن ، وفي هذه الأثناء ...



نعم ، وإذا تمكنوا من الاقتراب ، وأصبحوا في محال كاذفات اللهب ، فنسوى كما تجد في الدرجات ...



محتل السرا إلى خلف ياربي لقد تعطل ذراع التحمل !



رباه ! ارجعوا هذه العربات للعبية ! لو أن الله لا مرس الذخيرة فينفجر المكان باقية !!!



ورغم ما حققه برهم من خسارة ، استفل جنود العدو الظلام ، في التقدم ، إلى أن لامست الستة لوب كاذفاتهم ملطفين الذبر الذي كان يصدر بانفجار قطار ذخيرة كان متوقفا خلفه المتراس ...

رباه ! هذه قذرة طيبة حقاً ! هيا يا فتان ، بغير ! اخلوا هذه الضبان .



كيف ، أنت يا نظير ؟ وما هي ؟



غير أن « نظير » تدخل ... انتظر يا حبيبي ! انني أعرف وسيلة !



والآن يا جال ، انبطوا بسرعة ، لهذا اراكم لا بد من الموت !!!



الوداع !!!



وفي لمح البصر ، أخليت إلكة الحديدية ووضع القطار في وضع الانطلاق ، وفعل بكرة مركبة ، فاهتزت العربات ، ثم تزايدت سرعة القطار شيئاً فشيئاً ، إلى أن انطلقت محدثاً صوتاً طارداً





إدجار. پ. چاكوب

سر السيف

الجزء الثاني



ونهرقت من وسط الانهيار سالم، لقران بلطفعة،
اللام الا لمن دور فوض الرضوض، في حين ظلمت
الذخيرة المنشرة تحت الانقاض، تنفجر على فترات...

نعم الى جانبك ان هذا
الحادث سيطلب قليلا!

هنا! القبحونا
يا عجيوبة!



وسرعان ما تحققت النتيجة؛ القبا مرقوع، خلف ضوئا
مفصيا لمزها، ومركب ما كان موجودا في محاله. وقد
أدى إلى انهيار جزئي من الممر، إلى جانب ممر بطارية لقاعد.



وما أن أتى الجنود الصفر، لهذا العدو لفرية مرغا
ناحبهم، حتى باردوا بلبط فازفاته اللهب عليه،
اعتقادا منهم أنرا حركة مقاومة...



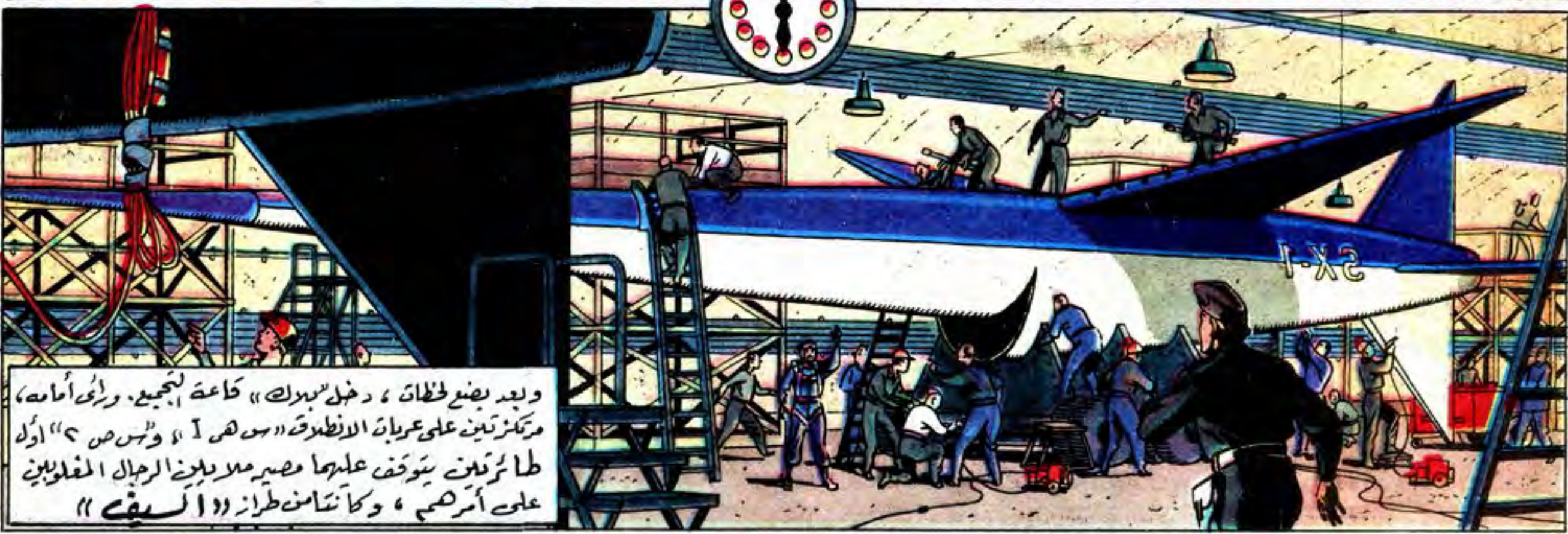
وانطلق «بدر» ناحية القاعدة...
صراك الله يا صديقي!...
الوداع يا «نظيم»



هيا يا «بدر» فقل له! اشكر يا صديقي. اعتمد على!



ودوى نداء وسط المرح والمزج...
اليرد فير «موسيم» يطلب الكابتن
«بدر» على وجه السرعة!!!
أخيرا...



وبعد بضعة لحظات، دخل «بدر» قاعة التجميع. رأى أمامه،
مركزتين على عربة الانطلاق «ص II» و«ص III» أول
طائرتين يتوقف عليهما مصير ملائمة الرجال المغلوبين
على أمرهم، وكانتا من طراز «السيف»



وما هو إلا لحظة، حتى صعد «بدر»
إلى الطائرة «ص II» بعد أن ودع «موسيم».

إلى اللقاء
يا «موسيم»!



وفي هذه اللحظة، أقبل أحد العاملين إلى «موسيم» مرغا...
سدي البرد فير، هناك «جوان» غير محكم
في الطائرة «ص II» وربما استغرق إصلاحه
مالا يقل عن ربع ساعة...

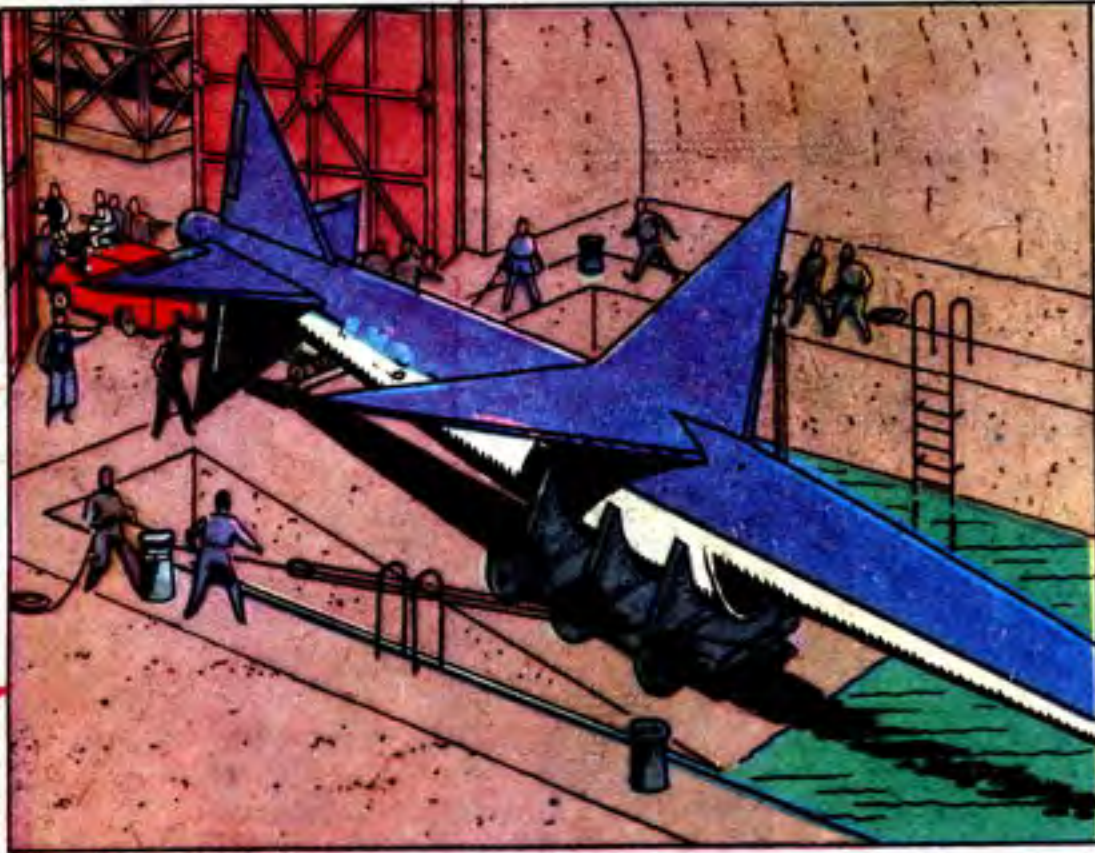
اللعنة!!!...
أسمع يا صديقي، إنه الركاك معدودة، ما سبقك
على أن تلحق في أقرب فرصة، وعلى كل حال، في
حالة الفصل، سيكون وجهك لهذا النقص...
بناء...



وفي اللحظة التالية، بينما كان «موسيم» ياعد
«بدر» في ارتداد الزرع الخاص، أخذ
منه وجهه ببطء الإرشادات...

لقد بنيت في بنية القيادة بالبالون، لتقوية
المقاومة وقت مضاعفة السرعة أثناء تنفيذ
العمليات، ولتقليل عناء القيادة إلى
أقصى درجة. إن هذا سيسم لك بأكبر
الحركات صعبة، غرائبه يجب أن تزيد
من سرعتك بالتدريج، ولا تعرض نفسك
لفقدان الوعي. حاول أن تكون دقيقا
في تقدير المسافة التي تفصلك عن
الهدف، حتى لا يصلبك الانفجار...
وأخيرا في حالة ما...

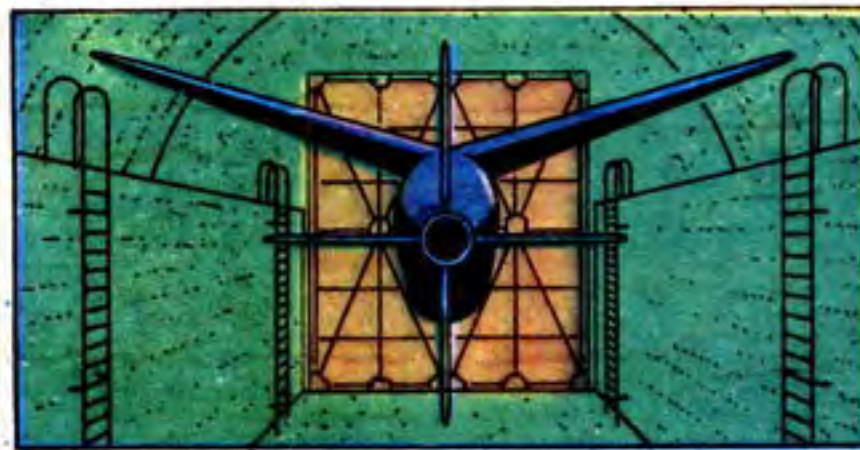
ببلاك ومورتيمر



وفي الوقت الذي استقر فيه «ببلاك» في مكانه القادة، أوصل الضوئية الحاملة جباراً على أثر إجابة من «مورتيمر» وسرعان ما انجرت الطائرة العجيبة إلى فتحة الانطلاق وهناك غاصت الطائرة «السيف» في مياه الجوف، كما لو كانت حاملة هائلة، بينما أغلق باب القاعدة من خلفها ...



آلو! «ببلاك»... هل كل شيء طبيعي؟... جميل!... انظروا سنفتح الباب الكبير...



وعلى الفور، تولى البروفيسور إريك لعملية...

فلنعد المضخات!...



وعبرت «السيف» باب الانطلاق الخاص بالفواصلات، ومرت بين هياكل الباب الذي يتحكم في مدخل القاعدة، لتصل إلى البحر ...



وتلك «ببلاك» بحرين بين وحدات الدفاع لتكون للدوافع للقاعدة، وبعد ذلك البحر الخالي، ومحاولاً بواسطة أجهزة الرادار، تحديد مكان سفينة العدو ...



هنا، ألم أي نوع أبطالة؟

وفي هذه اللحظة بالذات، كان علم العدو يرفرف على القاعدة.



وعلى أثر هذه الكلمات، ارتفع «ببلاك» بطائرته، وزاد من سرعة الحركات تدريجياً، منطلقاً إلى سطح بكل قوة ...



آلو! نبدأ طبعاً يا «ببلاك» لقد انتهت أصابع الطائرة من ص ٥٠ وأنا الآن أبلغ! آه! لا تسرع! عذرة عزيزي! لا تسرع! عذرة عزيزي! من المار... وتفتح محاورها!



علمنا بصدقي!... آه! هاتوا عثرته على المكان الذي كنت تبحث عنه... هيا إلى القطار يا «مورتيمر»! والضرر لنا!!



إدجار. پ . چاكوب

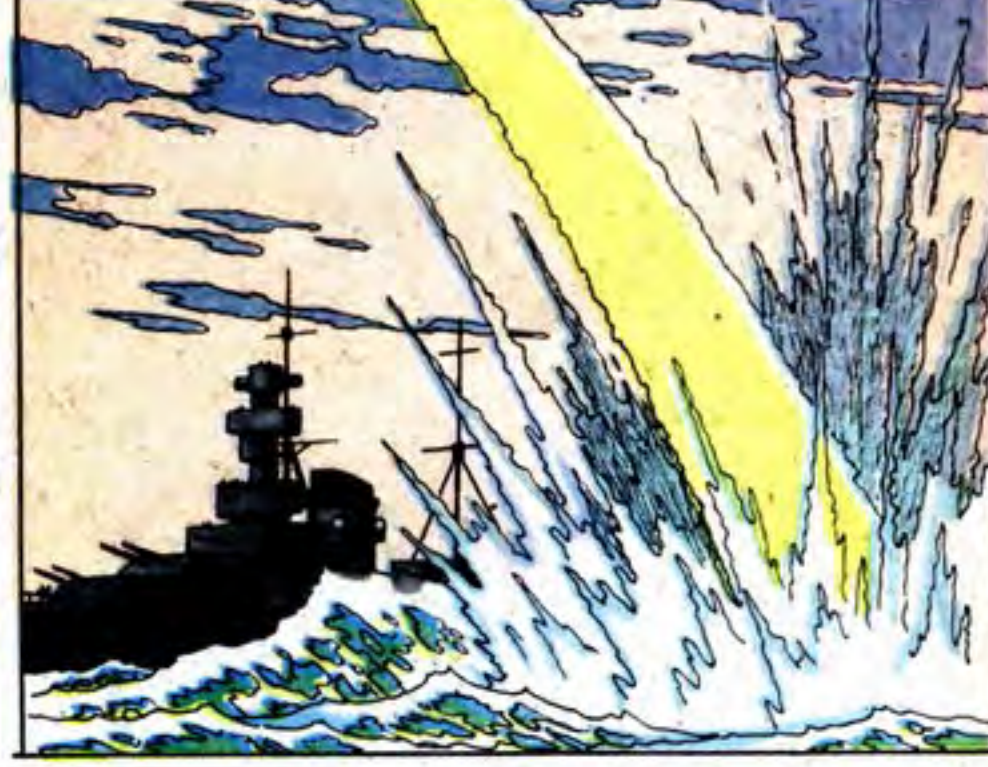
سر السيف الجزء الثاني

وبعد انخسارة هائلة ، انجرت ناحية لاجبة لبقول
«كونين - لون» التي وقف طاقمها من هولاء لا يفوق عالى
طيار أية حركة دفاعية



... انفعته الى اعلى السماء
وقد تنزع الرصاصات مرتفع ...

وفي اللحظة التي انعم «أولريك» فطر كلماته ما فقه
«دليف» باقة عالية من الماء والزبد ، وفي الظلمة
هائلة



انجرت «سيف» ناحية
ضخا يا آخريته



ويلما انقورت السفينة الضخمة التي أصيبت اصابة مباشرة واخذت تندلع
منها النيران ...



وعندما اصيبت على مائة
باردة من السفينة الحربية ، اطلقت
عليها صاروخا ذريعا



وفي طيران منخفض ، كما لو كانت سفينة ، انجرت ناحية خط الممرات ، فسقطت الواحدة بعد الأخرى ، غير خلفه سوى
مطام مستعمل ...



اقذف بنفسك يا «دليف»!
أسرع! أنا أن لأجل
مخلصي!!



وانطلقت الطائرة ناحية القاعدة ، وكان
هذه كأتى للقائا بسرعة مذهلة ...



لقد تعطل «سرفو» انقارم
في الارتفاع!!!

وفي هذه اللحظة ، ندم «دليف» مذعورا
أن الطائرة لم تعد تستجيب للأوامر ...



ماذا جرى؟
«موتيمر»! «موتيمر»! ...

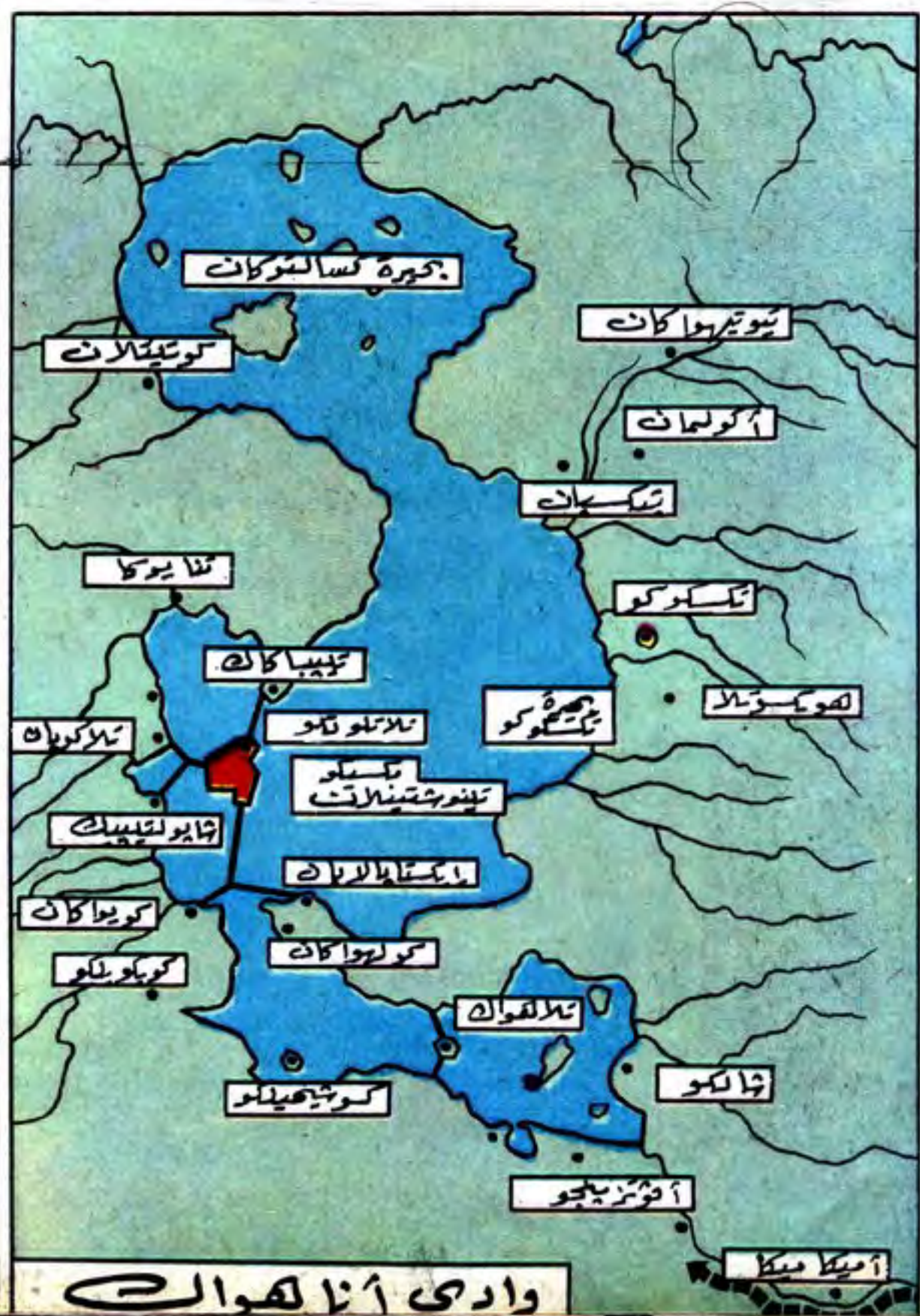
ثم ارتفعت راسمة دائرة
هائلة ، تعود فتوجه ناحية
حاملة الطائرات ...



استقبل « كورتيز » بالترحاب على مشارف « مكسيكو » ،
فقد كان الأهالي متذمرين من حكم « مونتيثوما »...

وبعد عدة أيام ، علمت ارتفاع ... في ستر...

وامليكننا! إنه
ما نريد أن
نرويه لك
هيب حقاً!





ماذا؟ أنتم مرة أخرى؟ ما هرق
مهمكم في هذه المرة؟ طم أرسلكم
"مونتيروما"!



ماذا يريد منا هذا
الرجل؟ كأنه قمل!



كنا نتقدم لهذا الصباح في مكان مقفر، عندما رأينا شيئا
عجيبا، يهبط إلينا من الجبل ...
قفوا!



اغضبنا لهذا الزمى يا "تكسكا تليسيوكا" العظيم،
ونرجو أن تقبل منا قربانا لك ..



وعندئذ تبين أن لهذا
الشيخ، لم يكن سوى
الإله "تكسكا تليسيوكا"
تخصيا، فقد كان بالفعل
يرتدى نفس هذا الزمى،
عندما نبأ أدولة "تولسيك"
بانهيار إمبراطوريتها ..



ألم يرتد له عقله بعد؟ إن
أخطاره وجرائمه لا تحصى .. لقد
عرض شعبه للتهلكة ..



فأب الوقت! .. لها! لها! لها! .. انظروا بأنفسكم
ما الذي سيقا حث ..!!



ماذا أفعل بدمكم. لقد انتهى كل شيء ..
إن مدينة "مكسيكو" التي كانت تقوى
على العالم، لن تلبث أن تنهار ..!!



وكان يتعالى من "مكسيكو" المستعارة، صوته يدل على اشتباك جيوش مقاتلة ..!



وفي هذه الأثناء،
كان إله الهيب قد
اختفى وعذنا
أراجنا من عورين،
لنقدم تقريرا عما
حدث.

بصرف النظر عن غرابة هذه القصة،
فهي منقولة عن الزنور



غزاة المكسيك

فلنعدنا "لكتزا الكواتل" "لكتزا الكواتل" ولنستعد
لمواجهة العاصفة بقدر المستطاع..!



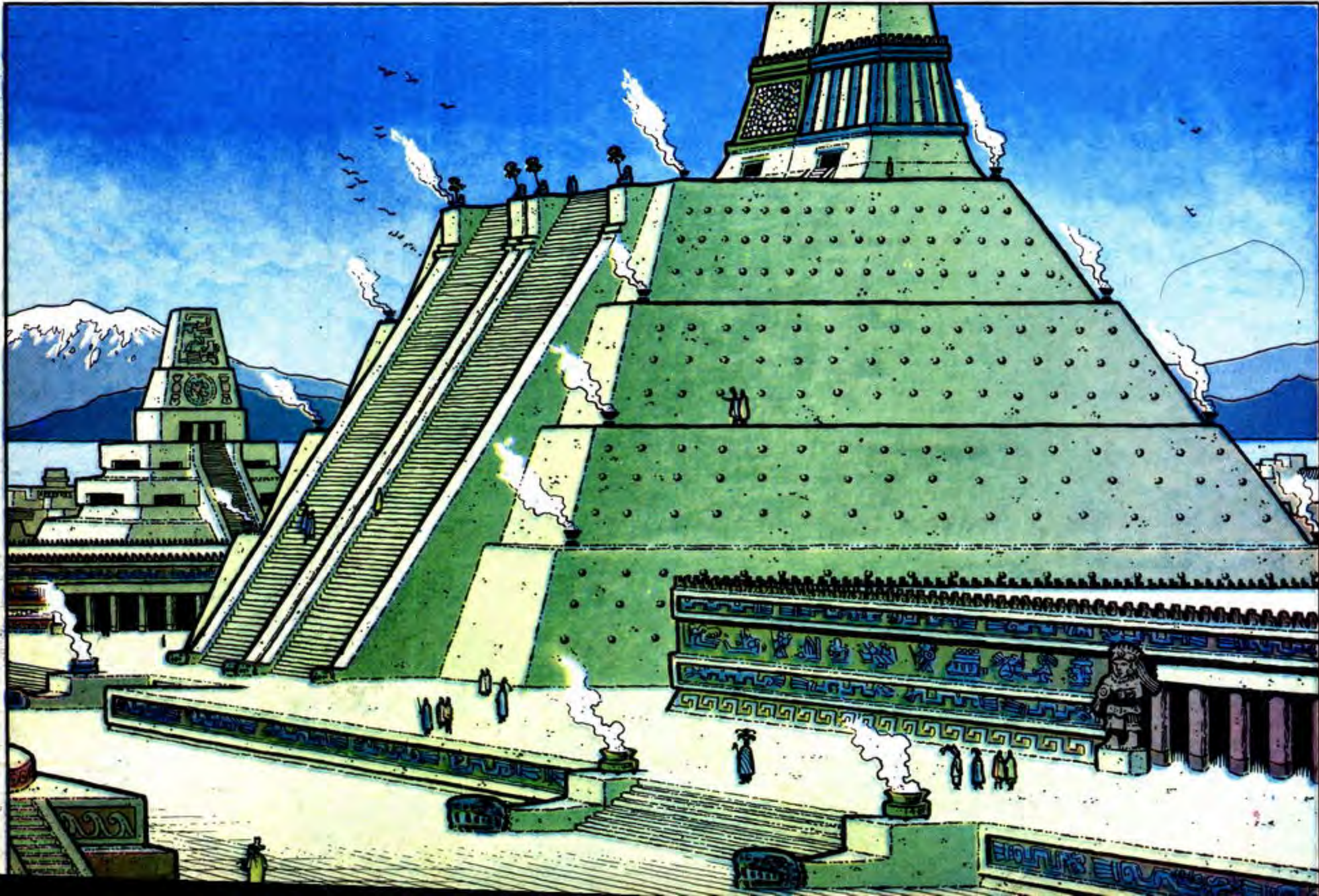
ماجدوى المقاومة، مارامت الآلهة قد أصبحت صفنا؟.. يجب أن
نسلم بالأمر الواقع.. لقد تقرر مصيرنا..



لهيبه!.. عاتق كورنير!.. مرحبًا بكنوز
"مونتيروما"!



أيها الرفاق، غدًا سنوصل على المكافأة عن جهودنا.. أريدكم في أبهى صورة.
فلنظهر بما يليق به مثل هذه اللحظة.. غدًا.. سندخل "مكسيكو"...





وفي اليوم التالي..



أليست لهذه المناظر الساهرة، هي ما كتب
عن "أماريس" الغالي في أساطيره؟..

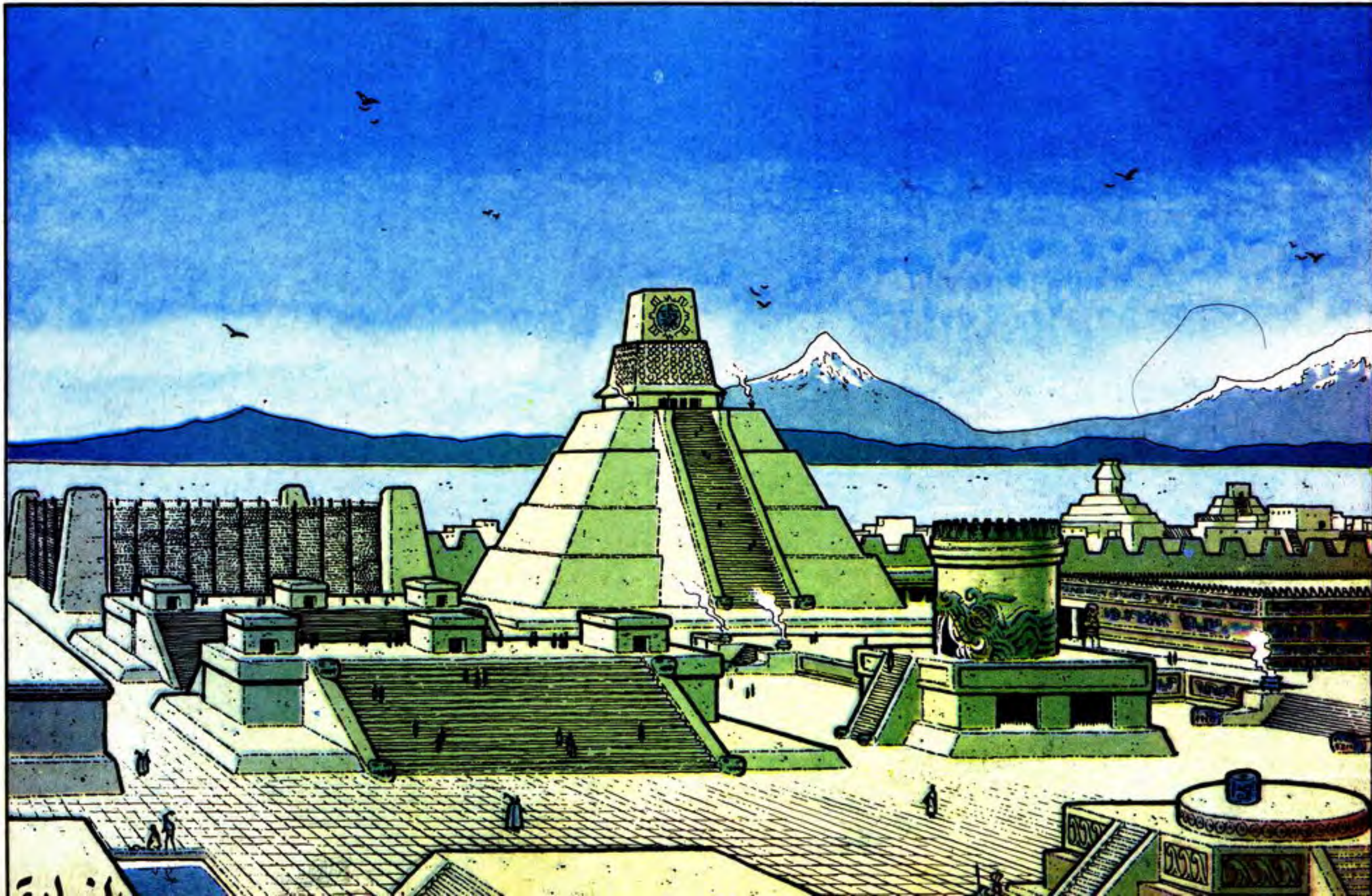


هذا هو مصن "كسولوك" .. إنه يحيى
العاصمة ..



هزاريا "كورنيز" ! إن كنوز "مكسيكو" لم تعد
بعد تحت أقدامك !

?



ليو جوين





رسوم، فيك

السفينة المصابة



هسنا، بنسويح الأمر! أيها
الجار، عليك أن ترحب السفينة
إلى حيث وضعت أضواء تلك
المدفعية القاضية...!



وبعد نصف ساعة ..

هالهم المحدثون! .. إنها دمة
عربية صغيرة .. إنها تسيح على غير هدي
بسرعة بطيئة و...



رباه!! إن هذه السفينة مصابة
تماماً .. فقد طم لميكلاها، وكثرت
أجزاءها الخارجية، وتلاشت زوارق
النجاة ...



وهل ما وقع لها، كانت على أثر
انفجار؟ لا بالتأكد .. والإكنا
بنعثر على آثار للحريق .. لكن ما السبب
لذا ..؟



نعم إنها السفينة "شيسما" .. "الوضعة"
يا صديقي .. إنها مقالة للغواصات، تم بناؤها
في الولايات المتحدة عام ١٩٤٣ .. صولة .. طناً
سرعة ٥٠ عقدة ومقدتها مصنوعة من خشب
لتفادي الألغام ..



هل لك أن تعرف على هذه السفينة
المطعمة، بما لك من خبرة في البحرية
"الكورناترية" يا "ياكو" ..؟

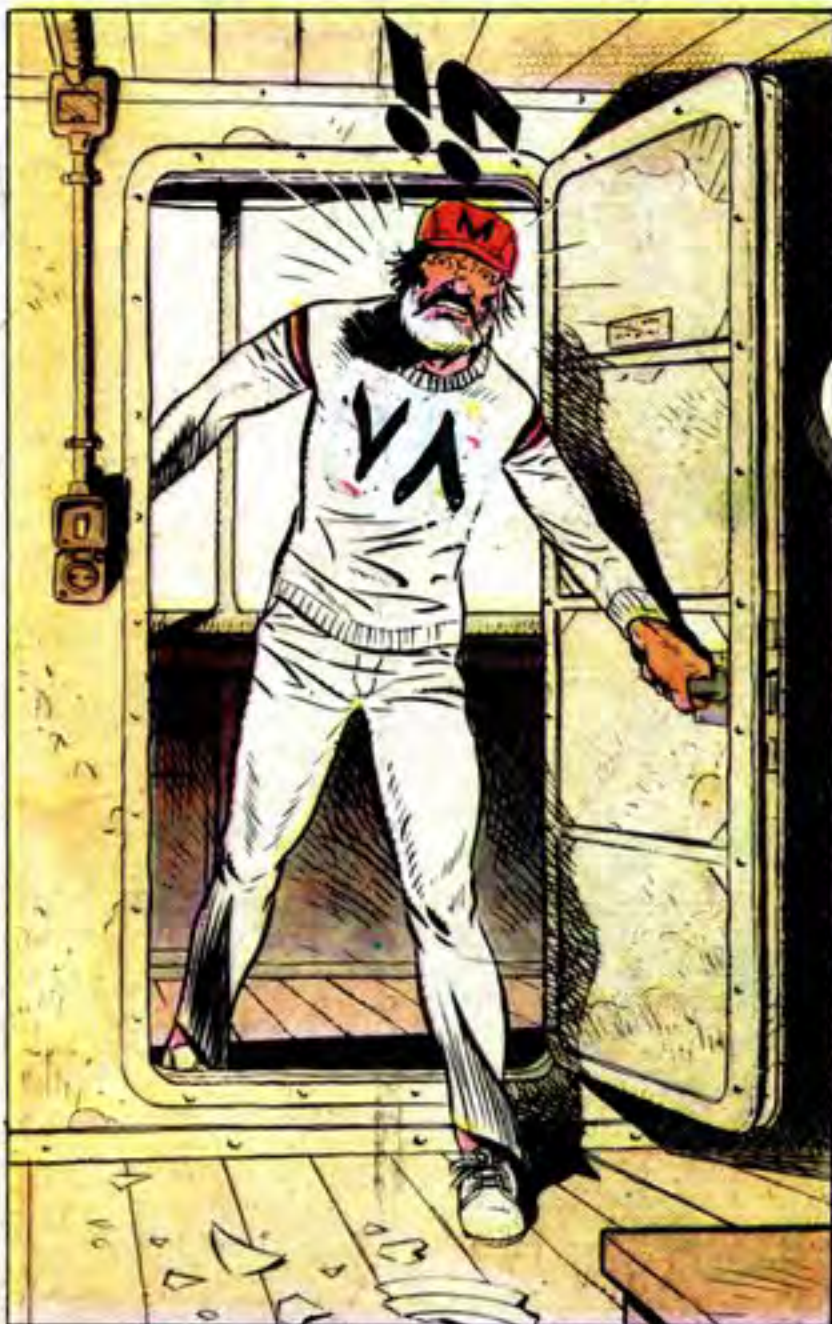
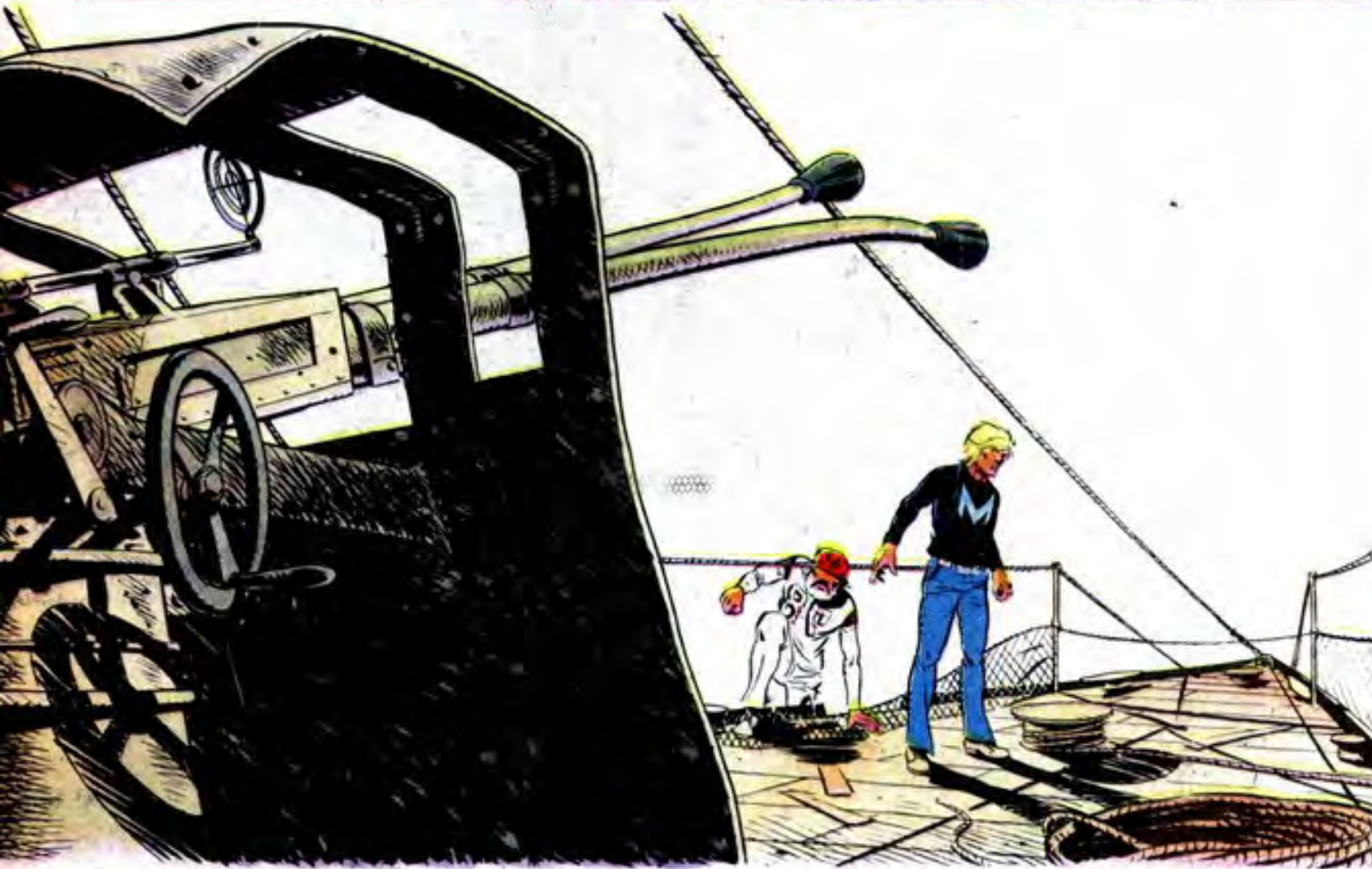


إذا رأيناها عن
قرب، فهي تبدو كأنها قد
مرت بمفرقة آلية ..!



رسوم: قيك

السفينة المصابة





ولكن الغريب هو ، أن يكون المستفيد . .
كلباً اسمه « هاني » . وأن تكون التركة التي
ستؤول إلى « هاني » هي ما يعادل مليوني جنيه
تقريباً .

ويبدو أن خبر الوصية ، كان صدمة غير
متوقعة لرجال القانون المسؤولين عن تنفيذها ،
فإن الوارث ، يتعين عليه أن يوقع على عدد
من المستندات ، ليحصل على ميراثه . ولكن
« هاني » لا يستطيع التوقيع على هذه المستندات
كما أنه من المتعذر إقناعه بأن « إصراره » على
عدم التوقيع ، يحرمه من الميراث . ذلك أن

« هاني » يبدو غير مكترث بهذه الثروة التي
هبطت عليه . كما أن الثروة الطائلة التي سيحصل
عليها ، إذا ما وقع على المستندات ، لا تبدو
حافزاً كافياً ، لكي يبدأ يتعلم القراءة والكتابة !
وهل يتعلمها بعد هذه السن التي بلغها !

ميراث غير متوقع ..

يتحدثون عن الميراث الذي أوصى به
في نوفمبر الماضي ، أحد الأمريكيين من
الموظفين المتقاعدين ، اسمه إدوارد تشر .
وقد لا يبدو في الأمر غرابة ، لاهلة الأولى ،
أن يوصى أحد الأشخاص بثروته

١٦ ألف كيلومتر/ساعة بالقطار !!!

إذا كان الإنسان ، قد توصل إلى أن يطير
في الفضاء ، بسرعة تزيد على سرعة الصوت ،
وأصبح الأمر غير مقصور على الطائرات
الحربية ، بل راحت « الكونكورد » كطائرة
ركاب ، تسير بهذه السرعة الخاطفة . . .
إذا كان الأمر كذلك في الجو ، فلماذا لا يسير

الإنسان على الأرض ، بسرعة تزيد على السرعة
التي يطير بها في الجو ؟
لقد تقدم أحد علماء الطبيعة في أمريكا ،
إسمه روبرت سولتر ، بتوصية إلى مؤتمر علمي
لحفرة مجموعة كبيرة من الأنفاق في باطن
الأرض ، على أن تكون على عمق بعيد ،
وبحيث يتسنى في هذا التجويف ، تسير
قاطرات تسبح على أمواج مغناطيسية .
ولما كانت هذه القاطرات ، لن تواجه مقاومة
الهواء ، فإنها تستطيع حينذاك أن تسير بسرعة
مذهلة ، تصل إلى ١٦ ألف كيلومتر/ساعة .

موسيقى اختياريه : تشارلز لسانتي



ومن ثم تقطع المسافة بين نيويورك على المحيط
الأطلسي ، إلى لوس أنجلوس على المحيط
الهادي ، في ٢٠ دقيقة .

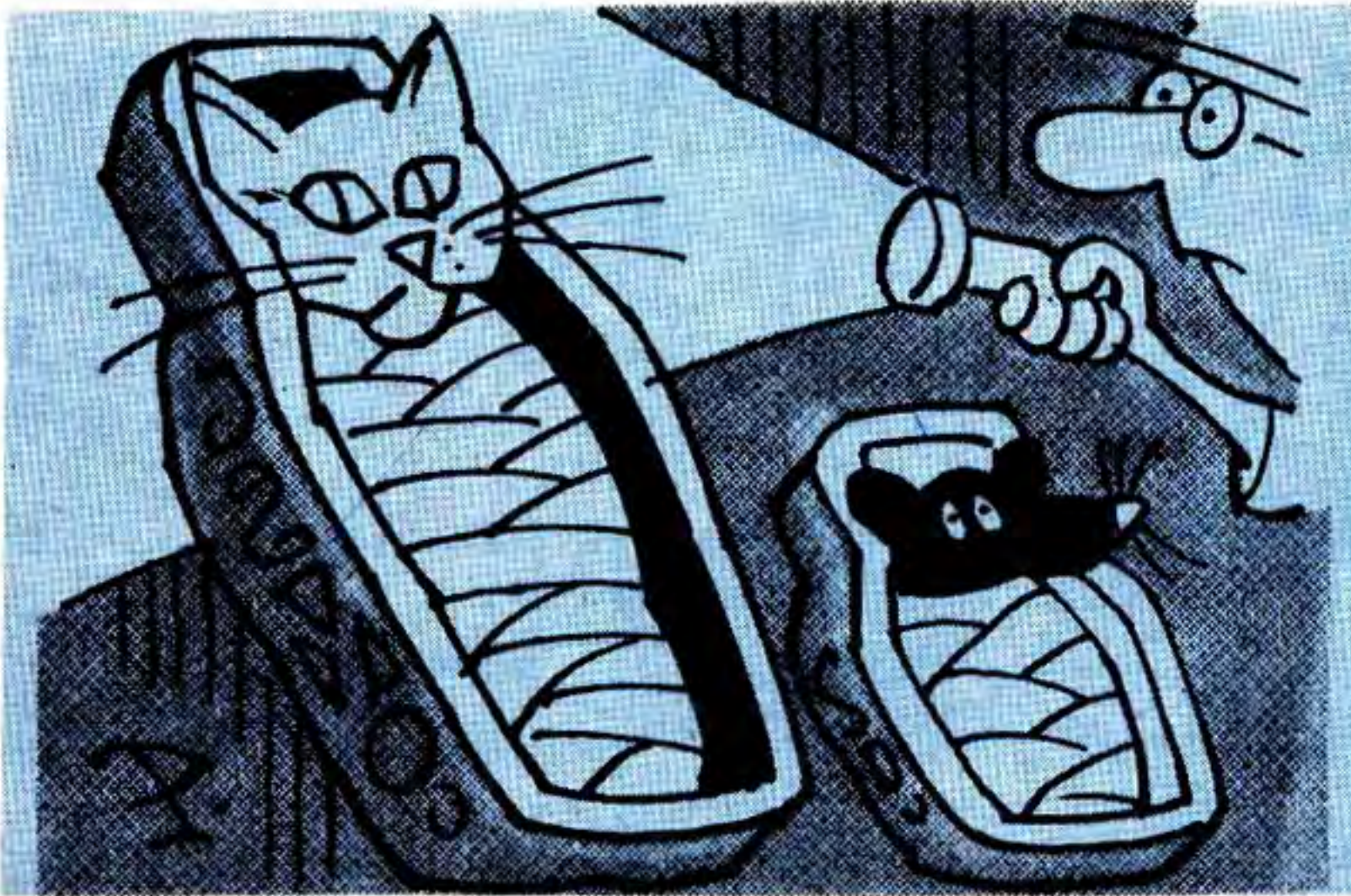
القط المفترى عليه .. عبر التاريخ ..

قدس المصريون القدماء ، القط ، زمناً غير
قصير . واكتشف علماء الآثار ، بعض
التوابيت التي دفن فيها القط ، على النحو الذي
كان يحفظ به جثمان فرعون مصر ! ! بل لقد
كانوا يضعون بجانب تابوت القط ، تابوتاً
آخر به فأر ، بحيث أنه عندما يهب القط للحياة
في العالم الآخر ، فسوف يجد ، في أول لحظة ،
فأراً يفترسه ، ويسكت به جوعه .

ومن الغريب أن يتجه رجال الدين في
الكنيسة الكاثوليكية في أيامها الأولى ، إلى
الاعتقاد بأن القط حيوان شيطاني ، يلزم

الشیطان . . فراحوا يضطهدونه ، ويعاملونه
أسوأ معاملة . . . دون أن يفصحوا عن
الأسباب التي ارتكزوا عليها ، في تكوين هذا

الاعتقاد .
مسكين القط . . . قدسوه في عهد . . .
واضطهدوه في عهد آخر !



خواتم مع شهر ياد



أنيروا لجيلنا الطريق!!

شمعة أوقدها ، ومالبث أن انطلق صوت أجش في الحجرة يصيح : « أهلا بك وعوداً حميداً ... ياه للوفاء ... ياه للمحبة ... ياه للاخلاص ... أود أن أطمئنك يا صاحبي ، أنك عندما أطفأت الشمعة في المرة الأخيرة ، شعرت أنك قد لا تعود إلى أبداً ... أو إن رجعت ، فلن يكون ذلك إلا بعد أن تزيل من نفسك ما علق بها من حساسية ، سببها نقدي لك ، ودفاعي عن الجيل الصاعد ... إنك لا تحمل النقد ، ولا تقوى على مقارعة الحجة بالحجة ، وتسلك سبيل الضعيف ، عندما تهرب من المشكلة بإطفاء شمعة ، نسيت أنك أنت الذي أوقدها ... »

صرخت في شهر ياد « ألا تكف عن الصراخ والعويل ... إنك تلعب دورك بإتقان ولا شك في أنك لو كنت تعيش هذه الأيام ، لمنحوك « الأوسكار » تقديراً لمواهبك في الدراما والتراجيديا ... ! أتراك تدافع عن الجيل الصاعد ، وتتناسى أن أفرادك ، فلذة أكبادنا ، فهم أولادنا ، وإن عشنا على هذه الأرض وأقمنا ، فإنما ذلك من أجلهم ، ورغبة في إسعادهم . ياللمهزلة البشرية ! أنت يا « شهر ياد » الغريب عن الديار ، صاحب القلب المتحجر ، والحاكم المستبد ، تنسى صفحات تاريخك الأسود ، وتجيء اليوم لتبذر بذور الفتنة بين جيلنا وجيل أولادنا الأحياء ! تقول إنك تدافع ... افصح ! تدافع عن من ؟ وضد من ؟ يا عزيزي ، وبصاحبي ، هل إذا ذكرت لك ، وأنا أتسامر معك ، أن الجيل

الصاعد ، يشكو من الضياع ، وأن بعضهم يقول إن جيلنا هو السبب في ضياعه ، هل هذا الخاطر يكفي وحده لتشعلها ناراً ، وسرعان ما تجلس على منصة القضاة وتصدر الحكم مع المشمول بالنفاذ المعجل ؟ ؟

« فليفرخ روعك ، ولتنتظر إلى الأمر نظرة موضوعية . لا يعدو الأمر أن تكون هناك ظاهرة شخصناها على أنها حالة ضياع ، يشكو منها الجيل الصاعد ، ورحنا نبحت عن أسبابها ، لعلنا نجد لها حلاً ، ونتوصل إلى علاج لها . ذكرت لك بعض الأسباب ، وتلقيت خلال الفترة التي انقطعت فيها عنك ، رسائل عديدة من أولادنا الأعزاء ، يفتحون باب المناقشة في الموضوع ، ويسوقون العديد من الأسباب التي يرون فيها سبباً للضياع .

« يقول إبراهيم عبد القادر رشدي : إن جيلنا هذا ، يفتقد التعمق في الإيمان بالله ورسوله ، وأن هذا هو السبب المباشر في ضياعه ، وقد فقد بعض الشباب هذا الطريق ، وذهب وراء التيارات المنحرفة ، والمذاهب التي تؤدي بالشباب إلى الهاوية . والسبب الثاني ، هو أن الجيل كله اتجه إلى التعليم العالي ، وترك المدارس المهنية ، والتعليم الفني ، لكي يكون أكثر حظاً . وبلادنا محتاجة إلى التعاميم المهن ، بل إن بعض الأيدي العاملة في الجيل السابق ، قد بدأت في الذهاب ، بل لقد ذهب فعلاً إلى البلاد العربية . ثم هناك شرذمة قليلة من هذا الجيل ، فقدت آداب المعاملة . في حين كتبت راندا عبد الحميد عبد السلام ،

وهي طالبة جامعية : « سيدى إنه ليس ذنب جيلنا ، إنه جيل ضائع ، فنحن بالفعل نشعر بالضياع ولكن لانعرف كيف نخرج منه ، ولا أين هو الطريق . وإن أشد الأمور على النفس ، أن نعرف المشكلة ، ولانجد لها الحل ... سيدى إنه من واجب المربين ، أن يوضحوا لنا الطريق ، وأن تكون هناك ندوات عامة ، تطرح فيها مشاكل الشباب وتناقش ، ونحاول إيجاد الحل . فليس يكفي عرض المشاكل ، دون التقدم بحلول لها . سيدى ، نحن نسمع عن روابط عالمية للشباب في العالم كله ، ولكن نسمع عنها من إناس خارج بلادنا ... هناك مهرجانات في الصيف في فرنسا مثلاً ، يجتمع فيها الشباب من أنحاء أوروبا للتعارف ، ثم يتم توزيعهم للعمل في مختلف المجالات ... وهذا مالا نعمله عندنا ... سيدى ، نحن نحاول أن نتلمس الطريق وحدنا ، ولكننا تعبنا ، فلقد حاولت مثلاً أن « أساعد نفسي عن طريق القراءة ، وصرت أحبها جداً ، ولكن ارتفاع ثمن الكتب ، أصبح يشكل مانعاً أمامي . فلو أنني تمكنت من شراء كتاب ، فلن أستطيع شراء الآخر . قد تقول إنه يمكنني اللجوء إلى المكتبات العامة ، ولكن مكتبة البلدية هنا ، ليس بها الكتب إلا بلغاتها الأصلية ، مما يحرمنا من الحصول على ما نبتغيه . وهناك من حاول اللجوء إلى الكتابة والشعر ، فلم يجدوا من يوجههم التوجيه الصحيح . « إن الشعور بالمرارة ياسيدى ، ينبض في أعماقنا ، عندما نجد أنفسنا غير قادرين على أن

نتمتع بجمال بلادنا وعظمتها .

« سيدى ، إن الحياة بالفعل سريعة متلا حقة الأحداث ، وكل يوم جديد ، يطالعنا بمختلف الاكتشافات الجديدة التى نسمع عنها ، ونحن وقوف مذهولين ، لاندرى من أين نمضى ، وإلى أين نتجه . . نحن ولدنا فى عصر تخيم عليه أشباح الحرب ، الموت ، الجوع ، الخوف . فما ذنبنا نحن أن نتلمس الطريق ، فى وسط هذه الظلمات ، ولكننا لانجده ، فما نفعل ، نتنظر المشورة ممن هم حولنا ، ممن هم أكبر سناً ، ولكننا لانجد وسيلة للتفاهم معهم ؛ فهم إما أن يسفها آراءنا ، فيسلبونا الثقة بالنفس ، أو لا يسمعون إلينا أصلاً ، لأنهم لا يصدقون أن لنا مشاكل وأحاسيس وآراء ، حتى ولو كانت خطأ . نحب أن نعرف لماذا هى خطأ ، فنحن لسنا كما مهملاً فى المجتمع ، نحن بناء الغد ، وأساس المجتمع . فإذا لو كنا ضعفاء ، نشعر بالمرارة والخوف ؟

« قد تقول لى ياسيدى ، إن هذه نظرة تشاؤمية . فلو كانت هكذا ، فهى نظرة جيل كامل ، يتطلع للغد بعين خائفة مترقبة . أعيد مرة أخرى ، ليس خطأ جيلنا ، إنه جيل ضائع فقط . . وضحو وأنبروا له الطريق . . . » « كم أثلجت فؤادى يا « شهريار » هذه الكلمات ! ذلك أنى أشعر من خلالها ، بنبضات الحياة تدب فى جيلنا العربى ، وأدرك مدى عمق الشعور والجدية فى الأحاسيس .

وهنا قاطعنى « شهريار » : « وافرحناه ! وقد أثلجت الكلمات فؤادك . . . إن بعض الشباب ، قد أدلى بدلوه فى مناقشة الموضوع ، فذكروا لك بعض الأسباب التى يعتقدون أنها وراء مشكلة الضياع ، وكشفوا النقاب عن بعض الأمور التى يشكون منها ، ويتألمون لها . . أريد أن أعرف ماعساك أنت فاعله بعد ذلك . . هل ترى بعض الحلول ، التى قد تسهم فى تذليل الصعاب ، وتحرير الجيل الصاعد من الخوف ، وتبث فى نفوسهم الطمأنينة . . ؟ أم ستكتفى بهذا القدر من المناقشة ، وتقفل باب الاجتهاد ، وتطرح هذا الموضوع جانباً ، وتدعونى فى الجلسة القادمة ، إلى مناقشة موضوع آخر ، تخرجه إخراجاً

جذاباً ، فأنى لب الموضوع ، وأسكت عنك ، كما سكت عن شهرزاد ألف ليلة وليلة ؟ » .

ضحكت لما قاله « شهريار » ، وأجبت قائلاً : « لست من هذا الطراز من الرجال الذين يركبون السهل ، ويهربون من الواقع . كلا يا صديقى ، إنى أشعر أن فى جعبتى بعض الحلول التى نفتح بها باباً للمناقشة مع أبنائنا . ومادمت بهذا الحماس ، فرحباً به من حافز يدفعنى إلى أن أخصص كل جلسة من الجلسات القادمة ، للبحث فى جانب من المشكلة ، وأساليب حلها » .

« ولنبداً فى هذه الجلسة ، بمناقشة أحد جوانب القضية . ولنقولها صراحة نهراً جهاراً . . . لقد اعتدنا طوال هذه السنين ، أن نعتمد اعتماداً يكاد يكون كلياً ، على الأجهزة الحكومية أو العامة فى القيام بكل مشروع . وإذا لم يقدر للمشروع أن يرى النور ، أو راح يسير الهوينى فى التنفيذ ، وجهت سهام النقد إلى هذه الأجهزة ، وحملناها كل الجرائر .

« والشباب إذا أراد أن يخرج من بوتقته ، فلا بد له من أن يعول أولاً وأخيراً على جهده . إن الكبار ، أو جيلنا ، يتحنن عليهم أن يرشدوا ويوجهوا ، ويضعوا خبرتهم تحت تصرف الجيل الصاعد . أما أن يحسب هذا الجيل ، أنه سيجد منا كل تدليل ، وأن كل ما يسعى إليه ، سيحصل عليه لقمة سائغة ، دون أن يكد ويعمل ، ويبذل العرق ، فذلك رأى مرجوح ، ولا أمل من ورائه » .

ولنبداً هنا بمعسكرات العمل . إن تنظيم هذه المعسكرات فى الخارج - فى الدول غير الديمقراطية الشعبية بطبيعة الحال - يقع على عاتق الأفراد والجماعات . فاتحادات الطلبة ، وجمعيات الشباب ، هى التى تتولى شئون هذه الرحلات والمعسكرات .

ولا يخفى أن اتحادات الطلبة فى الجامعة ، لها ميزانيات ، تغطى الجامعة الجانب الأكبر من إيراداتها ، كما أن كثيراً من الشركات فى الخارج ، تشجع جمعيات الشباب ، فتضع تحت تصرفها ، بعض الإمكانيات ، كالقيام

أو « الشاليهات » أو السيارات ، على نحو ما تفعل عادة بالنسبة للعاملين فيها .

إن حركات الشباب البناءة ، تعتمد أساساً على رواد مخلصين ، يكرسون وقتهم وجهدهم لخدمة الشباب ، فيعدون هذه المعسكرات ، ويشكلون من الجماعة مجلساً للإدارة ، لتوزيع العمل ومتابعته ، وبذلك ينمون فى الشباب روح القيادة . ولهم أن يستعينوا بواحد أو أكثر من رجال الخبرة كمستشارين . . . دون أن يعتمدوا عليهم اعتماداً كلياً ، فندور فى حلقة « الروتين » والمشاكل الإدارية . . . « إن صحراء مصر ، وصحراء كل الدول العربية ، تنتظر سواعد الشباب لتنتشر فيها الرياض الخضراء . هناك من سيقول وكيف لنا أن نعمل وليست لدينا الإمكانيات ؟ » . كلا ثم كلا ، فلتتضافر الجهود ، ولتخلص النوايا ، وليشعر الشباب بحماس وتحدى ، وحينئذ ستوفر الإمكانيات المالية والمادية . إن التخلف الذى نشكو منه ، لعل من أسبابه ، فتور الحمم ، والسليات ، وضعف الإيمان برسالة التطوير ، فضلاً عن عدم إعداد القادة ، وإغفال تدريب العاملين ، وهو موضوع قد نخصص له جلسة قادمة بإذن الله . « إن حل مشكلة الضياع ، تبدأ أولاً ، بالإيمان بالله سبحانه وتعالى ، ثم بالإقدام على كل عمل صالح يخدم الوطن والمجتمع ، وما أكثر الأعمال التى يمكن للشباب أن يقدم عليها ! إن الضياع نشعر به ونلمسه ، لأننا لا نعمل ولا نفكر فى أن نعمل . . . وهناك وقت طويل فى نهاننا ضائع ، فنشعر بالملل والسأم . صدق من قال إن الوقت ضائع ، هو السبب الرئيسى لآفات المجتمع . إنك إذا استطعت أن تشغل وقتك بأى عمل مفيد ، فستشعر بفائدتك ، وأن لك دوراً فى المجتمع أو الأسرة التى تعيش فيها . . .

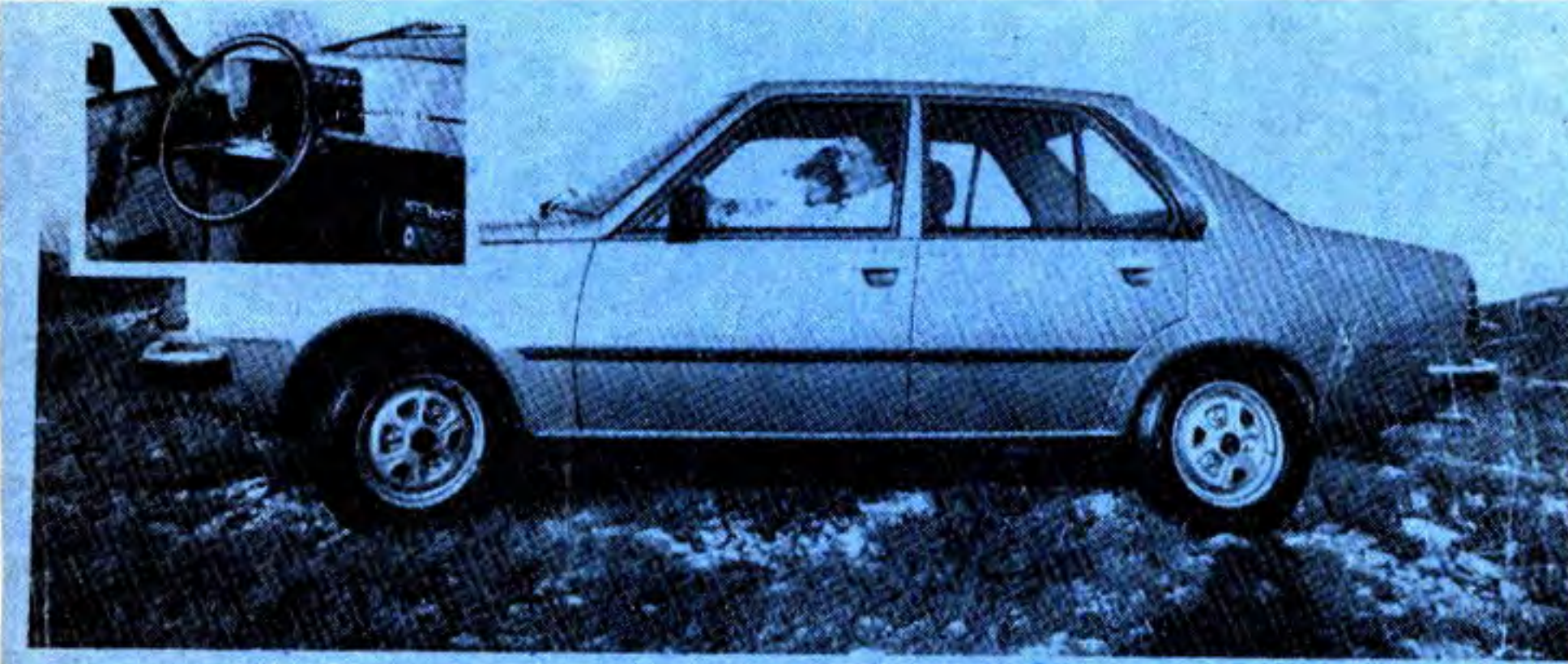
« وكفى يا « شهريار » من حديث اليوم ، استودعك الله وتصبح على خير . . . »

وأطفأت الشمعة ، وانصرف « شهريار » ، وسكت عن الكلام المباح . . .

(م . ف . أ)

دنيا السيارات

نقدم على هذه الصفحة ، سيارة فرنسية وأخرى يابانية . . . إن السيارتين تعدان آخر صيحة في إنتاج السيارات الصغيرة .



السيارة رينو ١٨ ج. ق. س
Renault 18 GTS

أنتجت هذه السيارة في العام الماضي ، وتمتاز بسعرها المناسب ، فضلاً عن أنها من أحسن السيارات الأوروبية صناعة .

طول السيارة : ٤٣٨ سم

عرضها : ١٦٨,٩ سم

المحرك : ٤ سلندرات ١٦٤٧ سم^٣ بها ٥ سرعات .

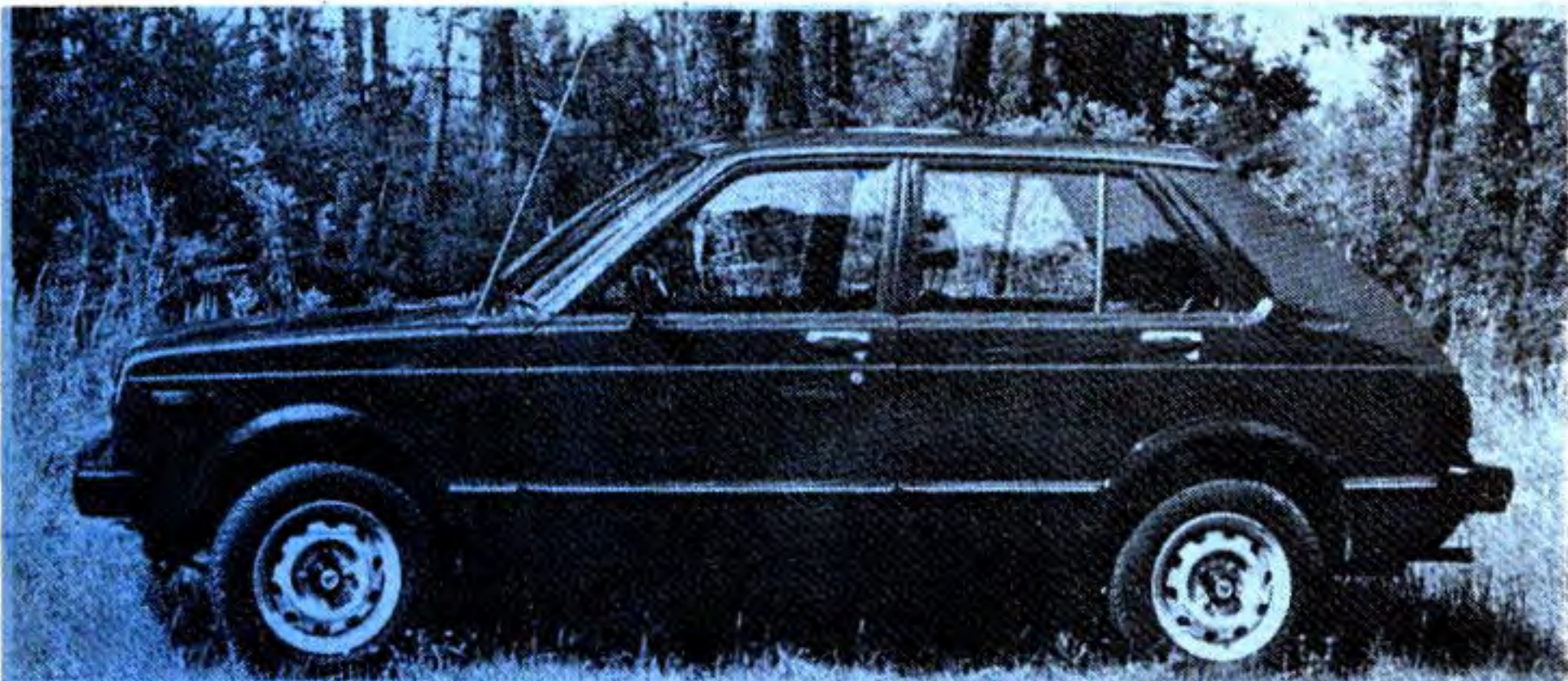
قوة المحرك : ٧٩ حصاناً .

السرعة القصوى : ١٦٠ كم / ساعة

السحب : من صفر إلى ١٠٠٠ متر في ٣,٥ ثانية .

استهلاك الوقود : ٩,٩ لتر / ١٠٠

ثمن السيارة : ٥٦٠٠ جنيه



تويوتا ستارلت :

Toyota Starlet

أنتجت هذه السيارة اليابانية في أواخر عام ١٩٧٨ ، ويعتبر هذا الطراز ، من أصغر السيارات اليابانية .

طول السيارة : ٣٧٢,٥ سم ، وتباع إما بثلاثة أبواب ، وإما بخمسة .

المحرك : ٤ سلندرات ٩٩٣ سم^٣ قوة المحرك : ٤٧ حصاناً .

السرعة القصوى : ١٤٠ كم / ساعة

السحب : من صفر إلى ١٠٠٠ متر في ١٧,٥ ثانية .

استهلاك الوقود : ٧,٥ ك / ١٠٠

ثمن السيارة : ٣٧٥٠٠ جنيه .

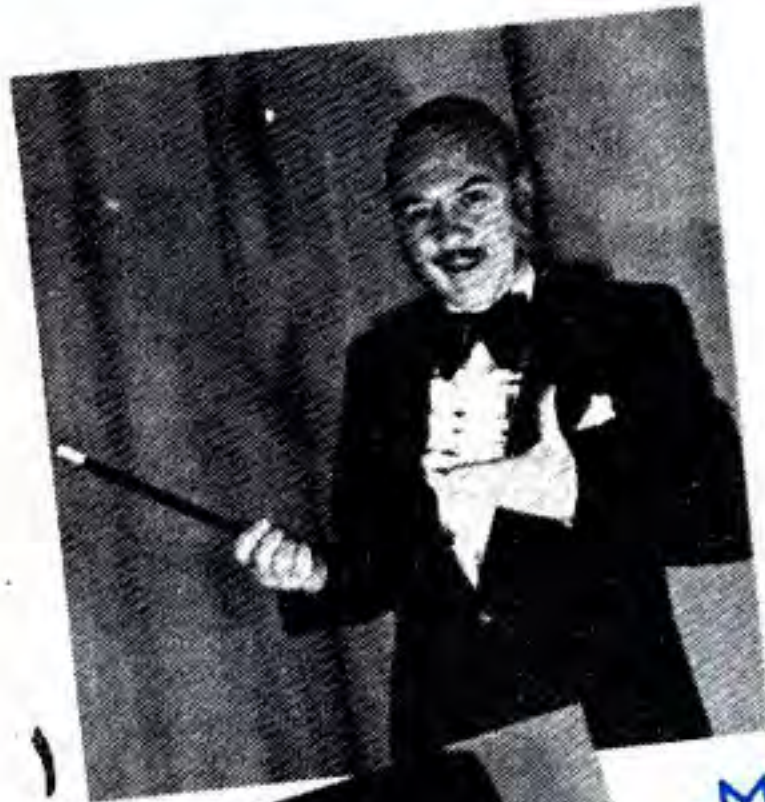




تعلم الألعاب السحرية

العصا الطائرة

- * يظهر الساحر ممسكاً بيديه عصا ، سبق أن حكها عدة مرات بمغناطيس ، في اتجاه واحد ، ثم يقدمها للمشاهدين ، موضحاً عدم التصاقها بشيء (صورة ١) ويضع الساحر العصا بين راحتي يديه في وضع أفقي (صورة ٢) .
- * بعد لحظات من التركيز ، يستطيع أن يبعد يده اليسرى عن العصا ، التي تظل في وضعها الأفقي ، رغم أنها لا تتركز إلا على راحة يد الساحر اليمنى (صورة ٣) . وبزيادة درجة التركيز ، وحك العصا بالمغناطيس مرة أخرى ، يمكن رفع العصا أو خفضها ، حسب رغبته ، حتى تكاد تكون رأسية (صورة ٤) .
- * وعندئذ ، يمكن للعصا أن تلتصق بأطراف أصابع إحدى يديه ، وتلتصق بها تماماً (صورة ٥) ، بل أكثر من ذلك ، يمكن أن تلتصق بإصبع واحدة فقط (صورة ٦) .
- * وأخيراً ، يعيد الساحر العصا إلى وضعها الأول بين راحتي يديه ، ويتركها تسقط من بينهما شيئاً فشيئاً ، وهو واثق من قدرته على التحكم فيها (صورة ٧)



لكي تحقق بنفسك هذه النتيجة ، ليس عليك سوى أن تتابع الشرح ، مستعيناً بالصور .

القمر



الحياة والرقاد

الحياة

قد يشتد فيها البرد ، وقد يعتدل .

قد تمطر فيها السماء ، وقد يتساقط الجليد

قد تسكن فيها الرياح ، وقد تنفعل .

قد يخفت فيها الضوء ، وقد يسطع الوهج .

قد يتجمد ماؤها ، وقد تحرقها الكواكب .

قد تتحلّى بالذهب ، وقد تتشح بالسواد .

قد تفعل كل ذلك على التعاقب ، وقد لا تفعل .

قد تكون فيها الحياة ، وقد يكون فيها الرقاد .

الاسم : محمد محمود النقبلى

العنوان : المنصورة - ج. م. ع

اجتهد أن تكون بسيطاً

« اجتهد فى أن تكون بسيطاً ، لتصبح مفيداً ولتظل حراً »

كلمات خالدة خطها إسكندر توماس
بقلمه لتصبح ينبوعاً للسعادة ، ورغم كونها بسيطة ، إلا أن لها معانى كبيرة .

عندما يجتهد المرء فى أن يكون بسيطاً ، يجب عليه التواضع دون ذل ، والفخر دون غرور . وتلك هى غاية كل شاب وفتاة . فالذل نقيض التواضع ، والغرور يعارض الفخر ، وكل منهما لابد أن يهزم الآخر . ولكن الشاب الذكى الناجح ، والفتاة القوية الإرادة والشخصية ، هما اللذان مازالوا قادرين على أن يجعلوا تواضعهما متغلباً على الذل ، وفخرهما غالباً للغرور . وسيلهما لتحقيق تلك الغاية بسيط ، فلا يحتقران الناس ولا يبغضانهم ، ويتجنبان الهدم ، ويغفران للجميع ما قد أساءوا قبالاً ، وشعارهما فى ذلك « الماضى درس ، والحاضر عمل ، والمستقبل أمل » .

الاسم : أشرف أبو اليزيد مرسى

العنوان : بنها - ج. م. ع

بيان

بأسماء السادة الفائزين في مسابقة سفن أب وتان تان ولم يتسلموا جوائزهم

(١) السيد / على على حنفى

آلة حاسبة ألكترونية ٢٧ شارع صفية زغلون
بور سعيد

(٢) السيد / شريف عزيز ميخائيل

آلة حاسبة أليكترونية ١١ ش الاسكائقة
سبورتنج - الإسكندرية

(٣) السيد / أشرف عبد الرحيم محمد على

طقم شيفرز (مصنع السكر - قوص -
محافظة قنا مساكن الموظفين شارع ٣

(٤) السيد / رضا موريس عوض

طقم شيفرز ٤٢ ش قنال السويس محرم بك
الإسكندرية

(٥) السيد / مدحت إميل خليفة

صندوق سفن أب شارع كامى بلوك ٧ -
الشراية

رجاء الاتصال بإدارة تحرير المجلة ٢ (أ)

شارع بهجت على بالزمالك ، إما شخصياً
وإما بإيفاد مندوب مع توكيل بتسلم الجوائز .

وآخر تاريخ للاستلام ، هو ٣٠ أبريل سنة

١٩٧٩ .

القمر « كرة » قطرها ٣٥٠٠ كم ، تبعد عن الأرض مسافة ٣٨٤٨٠٠ كم تقريباً ، وهو يدور حول محوره ، كما أنه يدور حول الأرض . وتدوم دورة القمر حول الأرض ٢٧ يوماً و٧ ساعات و٤٣ دقيقة . . ويعتقد بعض العلماء ، أن القمر كان ملتصقاً بالأرض ، وأنه انفصل عنها منذ القدم .

ويعكس القمر ضوء الشمس . لذا تبلغ درجة حرارة الجهة التى تتلقى أشعة الشمس ١٠٠° مئوية فوق الصفر ، بينما درجة حرارة الجهة الثانية التى لا تتلقى أشعة الشمس هى ١٠٠° مئوية تحت الصفر . وتظهر على سطح القمر سلاسل جبلية ، يتراوح ارتفاعها بين ٢٠٠ و ٥٠٠٠ متر ، وحفر عديدة تسببها الحجارة الجوية التى تنهمر على سطحه .

وهو بخلاف الكرة الأرضية ، ينعدم الجو فيه ، وتنعدم الحياة أيضاً ، بسبب الأشعة البنفسجية ، وعدم توفر بخار الماء . وهذه الظواهر ذات أهمية بالغة ، فالأصوات مثلاً لا تنتشر عن طريق ذبذبات الهواء . وبما أن الهواء معدوم ، فإن الأصوات تنعدم أيضاً . ولا يجوز استعمال السوائل لأنها تتبخر بسرعة ، حيث ينعدم الهواء والفراغ والوزن على سطح القمر ، أخف منه على سطح الأرض بست مرات . فالرجل الذى يزن ٩٠ كيلوجراماً على الأرض ، لا يزن إلا ١٥ كيلوجراماً فقط على سطح القمر . كما أنه باستطاعة الإنسان أن يشبه على سطح القمر وثبات طويلة المدى ، تتعدى خمسة أمتار . ويرجع سبب ذلك ، لعدم وجود جاذبية فى القمر .

محمد فايز أنيس

شبرا - القاهرة

السن : ١٥ عاماً

إلى أمي

من نبضة قلبي من أعماق وجداني
أهبت بالشعر أن هيا قلباني
في عيد أمي وفي آفاق روضتها
صدحت على أو في بعض عرفاني
رأيت في عيدها الدنيا يجملها
فصل الربيع فجاءت عطر ريحان
لو أن حادثة باتت تؤرقني
لبات طرفك مضي غير وسان
أو أن هماً عميقاً بات يثقلني
حملت عني أشجاني وأجزاني
وإذا عزفت غضوباً كنت باسمه
ووجهك الطلق بالغفران يلقاني
أماه لست أوفي بعض مكرمة
ولو أقضت بإطراء وشكران
أماه أنت حياتي أنت نبعها
لولاك ما كنت في الدنيا بإنسان
حملتني بجوار القلب حانية
وصنيتني في حنان بين أحضان
من قراءات : مني صالح حسن مصطفى
الاسكندرية
السن : ١٥ سنة

تسأليني

تسأليني هل ملكت فؤادي
هل سهدت ليالي مثل سهادي
تسأليني وما الإجابة بعد ما
تداني الموت مني في البعاد
العين تحت رموشها تتقلقل مقلتها
منها وما استطعت رقاد
وبقيت أنتظر الليالي وأسال
متى يجيء الميعاد
والتيقينا فكأنما أشرقت الشمس
في دجى الليل والظلمات
وتبسمت لي فابتسمت وكان معي
قلبي يضيء لي البسمات
وافترقنا أنا وروحي فكأنما
أنا دونها من الأموات
إبراهيم عرابي محمد ، مصطفى حسين مصطفى



« خاطرة »

كان لقاءنا كالحلم يعانق الزهر ... وكبراءة الطفولة ترسم على الوجه ... كالحكاية
في سهرة مع القمر ... نتناجي أحاديث الهوى ... ونكتب الحروف على أوراق الشجر ...
وتبتسم الحياة لنا ... لكنك كنت كالرياح قاسياً في حبك ، متبدلاً في عواطفك ...
نسيت كل شيء ... حتى نسيت نفسي ومن أنا في موطني ...
كنت آتي إليك بحب جنوني أخفيه بين ظلال عيني ...
ونبضات الشوق المختفي بين جوانحي ...

كان لقاءنا عفويًا ، لكن الحب كان أقوى ... والشتاء أقسى على أيامي ...
ففقدت الابتسامة نضرتها ... وأحسست بفتور عاطفتك نحوي ...
فأدركت أن الإنسان الذي التقيت به في الحلم دون موعد ، إنما هو إنسان آخر لست أنت ...

« هوية ضائعة »

أفتش في دفاتر الليل عن شخصيتي التي لا أعرف هويتها ...
أسأل عن نفسي الضائعة في أمواج الحياة الهائجة ... لأدري أي مصير سيلحق بي ...
فالرياح قد أضاعت آمالي ... وجعلت أيامي سراباً ... أسير في طرق مسدودة ...
أنشد العزاء ... وأبتسم بقلب دام ثائر من الحياة والوجوه المزيفة التي نلتقي بها ...
أغرق في حزن موحش ... وقلمي يرتجف من مهازل الحياة ...
أسأل : أين هي الحياة السعيدة؟ ... وأنا أرى الهموم تثقل كاهلي ... والحزن يحفر
مجره في أعماقي ... والدموع تتجمد في مآقي ...
لست أعرف من أنا ... فقد ضاعت هويتي ...

عهد حموي - حلب / سوريا



شخصيات خلدها التاريخ

أوتوفون بسمارك

لم يكن للأمة التي تعرف اليوم باسم ألمانيا ، وجود منذ مائة عام . والواقع أنها قبل ذلك الوقت ، كانت تتكون من ٣٩ ولاية مستقلة ، تختلف الواحدة عن الأخرى اختلافاً كبيراً في حجمها ، وفي درجة ثرائها ، وعدد سكانها . وقد كان الربط بين كل هذه الولايات لتكوين دولة واحدة ، هو العمل الرائع الذي قام به أوتوفون بسمارك Otto von Bismarck ، الذي يعد واحداً من أعظم الساسة على مر العصور . ارتقاؤه إلى مصاف السلطة :

ولد بسمارك في عام ١٨١٥ ، في أسرة بروسية نبيلة ، في شونهاوزن ، وقضى سنوات عمره الأولى في أملاك الأسرة في پوميرانيا . وهناك كان يعيش عيشة الفراغ التي يعيشها السادة البروسيون ، لا يحصلون من التعليم إلا على النذر اليسير ، ولكنهم يكثر من الصيد والمبارزة . وقد بدأ بسمارك حياته السياسية عام ١٨٤٧ ، وهو نفس العام الذي بدأ فيه حياته الزوجية السعيدة مع جوانا فون بوتكامر .

كانت خطب بسمارك تتسم بالعجرفة ، وسرعان ما أكسبته شهرة كعدو لا يلين للديموقراطية والحرية : « ليس بالكلام ولا بأغلبية الأصوات ، يكون البت في المشاكل العظمى التي تواجهنا اليوم ، ولكن ذلك يكون بالدم والحديد » .

« الدم والحديد » ، تلك كانت الكلمات التي جعلت بسمارك يمثل مركز الصدارة في سياسة أوروبا طيلة ٣٠ عاماً . ومع ذلك ، فإنه لم يصل إلى مراكز القوة إلا في عام ١٨٦٢ ، وكان ذلك عندما وجد وليم ، ملك بروسيا ، نفسه عاجزاً عن التصرف مع البرلمان ، فاستدعى إليه بسمارك ، باعتباره « الرجل القوي » لكي يواجه الأزمة ، وطلب منه أن يكون وزيره الأول .

وقد أحسن وليم الاختيار ، لأن بسمارك سرعان ما سيطر على البرلمان ، بل وعلى بروسيا كلها . كان بسمارك هو الرجل الثاني في بروسيا ، بعد الملك ، ولكن شخصيته كانت هي الأقوى ، ولذا كانت إرادته هي التي تنفذ .

حروبته :

كان هدف بسمارك توحيد الولايات المتحدة الألمانية ، ولكن واجبه الأول ، كان في جعل بروسيا تحتل المركز الأول في ألمانيا . كان يعلم بأن قادة الجيش البروسي ، مولتكه ، ورون في استطاعتهم ، في الوقت المناسب ، أن يبنوا جيشاً لا يقهر ، ولكن عبقرية بسمارك ، هي التي رسمت الطريق الذي كان على ذلك الجيش أن يتبعه . كانت الولايات الألمانية تضم ولايتين قويتين ، هما النمسا ، وبروسيا ، وكانتا مثلاً يحتذى للولايات الأخرى ، وبصفة خاصة للولايات بافاريا وساكسونيا . كانت بروسيا من أصل

ألماني بحت ، ولكن النمسا كانت لها إمبراطورية شاسعة غير ألمانية ، تضم المجرين ، والسلافيين ، والصربيين . وإذا كان على ألمانيا أن تتوحد ، فعلت النمسا إما أن تدخل الاتحاد بدون إمبراطوريتها ، وإما أن تظل خارجة نهائياً ، وكلتا الحالتين لا تبعثان على الارتياح .

وفي عام ١٨٤٨ ، بدأ كآن بروسيا ستتحدي النمسا ، وتقبل التاج الألماني بدونها ، ولكن بروسيا اضطرت أخيراً للراجع .

وهنا أخذ بسمارك يستعد لتنفيذ أول واجباته ، وهو قهر النمسا في حرب . وقد استمال إلى جانبه حلفاء النمسا وأنصارها ، فوجد إيطاليا بأرض البندقية التي تحتلها النمسا ، وفي اجتماع له في بياريتز مع نابليون الثالث ، إمبراطور فرنسا ، تعهد له ، وهو يعلم أنه لن يفي بهذا التعهد ، بأن يعطي فرنسا حق الانتفاع بنهر الراين . أما صداقة روسيا ، فقد حصل عليها في عام ١٨٦٣ ، بعد أن ساعدها في قمع الثورة التي قام رعاياها البولنديون . كانت تلك المناورات التي تتسم بالقسوة وبالذكاء ، في محاورته مع كبرى الدول في أوروبا ، من السمات التي تميزت بها حياة بسمارك السياسية .



وقد كانت نتيجة الحرب مع النمسا ، وهي التي نشبت بحجة الاختلاف على من يحكم دوقية شلزوويج وهولشتاين ، هي النصر الحاسم لبروسيا . ولكن بسمارك لم يحاول استغلال هذا النصر ، أو يعمل على إذلال النمسا . فقد كانت ألمانيا لا تزال غير متحدة ، وكان يريد أن يجمع كل الولايات الألمانية لكي يحاربوا معاً حرباً جديدة ضد عدوهم المشترك ، فرنسا . كما أنه لم يكن يريد أن تقف النمسا في الجانب الفرنسي .

كان بسمارك هو الذي أشعل فتيل الحرب مع فرنسا في عام ١٨٧٠ . وكانت فرنسا قد أبدت اعتراضها على اسم أحد المرشحين البروسيين ، لشغل عرش أسبانيا الحالي . وقد أجاب الملك وليم على هذا الاحتجاج ، بمذكرة مهذبة أرسلها لبسمارك للموافقة عليها ، وكان بسمارك يقضي إجازته في إيمز . ولكنه ، وبدون علم الملك ، عدل في عبارات الرسالة ، بحيث أصبحت تنطوي على إهانة مقصودة . وكانت ثورة الفرنسيين لكرامتهم ، هي ما كان يرمى إليه بسمارك ، وفعلوا بادروا بإعلان الحرب على بروسيا .

ومرة أخرى كانت الجيوش البروسية موضع دهشة أوروبا ، ولكنها في هذه المرة ، كانت تحظى بمماونة جميع الولايات الألمانية ، وما كادت تمضي سبعة أسابيع على بدء القتال ، حتى منيت فرنسا بالهزيمة في موقعة سيدان الرهيبة . وفي هذه المرة ، لم يكن هناك مجال للرحمة أو للتساهل . فاحتلت الجنود الألمانية أرض فرنسا ، وأجبر الفرنسيون على دفع مصاريف الحرب ، وعلى النزول لألمانيا عن الأكراس واللورين .

ألمانيا الموحدة :

اشتركت ألمانيا بأكملها في الحرب ضد فرنسا ، وتم الاتفاق أخيراً على تغيير وضع الاتحاد المتفكك الذي تكون بعد هزيمة النمسا ، لتحل محله الإمبراطورية الألمانية . وكان من الطبيعي أن تحتل بروسيا مركز الصدارة في الإمبراطورية الجديدة ، وأن يصبح بسمارك قاضي قضائها . لقد أنجز بسمارك المهمة التي كرس لها حياته ، ولقد أحرز بسمارك في المحافظة على السلام ، نفس النجاح الذي أحرزه في الحرب . فبدأ بتنفيذ طريقته الجديدة في التحالف ، مبتدئاً بالتحالف مع إيطاليا ، ثم النمسا وروسيا ، وبذلك أصبحت فرنسا ، التي كان يخشاها باعتبارها مصدر الخطر الأساسي على ألمانيا ، في معزل .

كانت سمات أوروبا في عام ١٨٧١ ، وكما أرادها بسمارك ، هي السيطرة البروسية على ألمانيا ، والسلام في أرجاء أوروبا ، وعزلة فرنسا . ولكن عندما اعتلى الإمبراطور الجديد - أو القيصر - وليم الثاني العرش في عام ١٨٨٨ ، وجد أن نفوذ القاضي العجوز ، أقوى مما يتسع له صدره ، وعلى ذلك لم يمتص عامان حتى عزله (١٨٩٠) . وطيلة الثماني السنوات التي أعقبت ذلك ، عاش بسمارك معتزلاً ، إلى أن وافته منيته في عام ١٨٩٨ .

ميشيل قايان

وجم «ستيف وارسون» عند
رؤيته طاقم السيارة رقم «١٣»



منذ أن صادفني في طريقه!.. فقد كان قبل ذلك ليس
ما كان يفوز كلما أراد ذلك. مكره، فقد كان لا يفوز
بشيء، وكثيراً ما كانوا يضعونه له الطريقة، بدلاً
من... إلى أن كانت اليوم الذي..

ظلمته أنت؟
فيه! إذا؟



منذ..؟

انصته... إن قصير القامة الذي تراه
لهناك، اسمه "بوب كرامر"، وهو غير
مرغوب فيه، في كثير من مجالات السباق... لا يمكن
إحصاء الجوائز التي تسبب فيها... وهكذا منذ..



"ستيف"، لست أفهمك يا صديقي!
! حاول أن تكون أكثر وضوحاً!



لأنك أشكر! إنني
لأستل إلى هذا النوع
... استأنف طرديك!
تبين "كرامر" إذاً، أن سلطان
أصبح مهرداً. فلم يحدث أن فاز بسباق
اشتركت فيه! في الواقع، إن مشاهداته
كانت تزداد لي.. كان ذلك في الوقت الذي
تعرف فيه أهدنا على الأضواء لكنني هدرت كثيراً..



قل لي.. يبدو أن لبابه
في أمريكا ظريف جداً!..
نعم.. أعترف أنه
يختلف عن هنا بكثير.
.. يجب أن تجرب ذلك..



في البداية، لم يشك "كرامر" في أمري، لكن
بعد أن أصبح منافساً خطيراً له، أراأت
يهددني.. والنتيجة: فزح لهوعدة مرات من طريقي!



وطالب الجمهور بعودة "كرامر" بعض الوقت، ثم طواه لسيان،...
وكثيراً ما ديون "بوب كرامر"، فلم يكن يشترك في سباقاته. وضاق
به الدنيا.. لهذا كان يعتقد أنني أسبب في كل ما حدث له..
نعم مضموم!



ففي البداية، كان هناك بعض المتحمسين
الذين يستغلون هذه مشاهداته في اجتماعاتهم لمباقيهم
لكنهم لم يلبثوا أن عدلوا عن رأيهم. فقد بدأ التساؤل
بجسور عن تسجيل أسماهم في سباقاته، التي
كان يشترك فيها "كرامر" مما أدى إلى رفضه اشتراكه..



ثم إن "كرامر" كان مبالغا! فمن أجل استعادة
وضعه، أخذ يرتكب أخطاءاً التي يمكن
لسائقه أن يرتكبها، حتى في حلباتنا..



أن ليوم لهو يوم تصفية الحساب!..



.. وإن ليوم الذي سأجده من جديد فيه عند خط
البداية، يعني أن لحظة الانتقام قد جاءت!..
لأكثر دلاًق. لشيء الذي يجعلني أعتقد...



أذكر آخر مقابلة لنا.. في مستشفى "ميدلاند" الذي
نقل إليه، بعد أن كان يريد أن أسبقه إليه. فقد
أتهمني إذ ذاك.. بأنني أسبب في عدم اشتراكه في
السباقات، وذلك لأنه أصيب بكسوف خمسة أو
سبعة ضلوع.. وأضاني أنه يجعلني أرفع عن ذلك غالياً!

ميشيل قايات



وبعد لكر ميكل، سيعود إلى "كاساسين" لنجم لزي
عرف من قبل، وستفتح له الحلبة أبوابها من
جديد... لكن لسور مظه، إننا أرضاً مصرود
على الضوء!.. ماذا إذا سيجد ياتري؟
"ميشيل".. إنني أخشى
التفكير في ذلك!.. خاصة
وأن "هالك مور" ليس بالرجل
الدين... إنهم يصبغون
علينا المهمة..



لكن لماذا
في "المان"؟
لهذا يا "ستيف" تفكير بسيط؛
لهنا بصرون له بالاشترار!..
وبما أن نتيجة سباق "المان"، تعرف في
جميع أنحاء العالم، فسيعد فوز محتمل
لصديقك "كرامر"، مجرة الذي طراه لنسيان.



نعم، نعم، نعم! وما
في ذلك؟!
"ستيف" لهذه السيارة
باللون الأحمر والأبيض
وتحمل الرقم ١٣..



نعم.. نعم، غريب.. لكن لا! فقاوعد سباق
الـ ٢٤ ساعة، لا تحتم أن تطلعي لسيارتك
المشركة بألواننا الوطنية. فلا أحد يجبرهما
على أن تكون سيارتهما باللون الأبيض،
وبما خطوط زرقاء..



لم تكن تريد أن تحدث به أهداً.. فقد كانت
يبعدو خفيظاً.. أما الآن بعد كل هذه لصارات
سيارة رقم "١٣" عند خط البداية، يقودها أناس
مشهورون، كما في الحلم.. كما في الحلم..!



أعرف فيما تفكر.. لقد فعلت قبلك عندما
رأيت لهذه سيارة.. لكن هذا يعني أن
الأحداث ست، ستتم، مثلما تمت في الحلم
تماماً. ليس لهذا خطر فحشاء...
نعم رجاء، لكن دع "ستيف"
يجوزك عن طاعتك لهذه لسيارة
وبعد ذلك أريد معرفة
رأيه!..



رباه! وماذا عنت أنا!..



بينما انصرف لسيدي "قايات" ليصدر بعض
التعليمات "الجوزيف" عن المقرر الذي سيتخذه
بالقرب من الحلبة، كان "ميشيل" و"جان بيير"
و"ستيف" يستعدون لمغادرة نقطة التوقف..



كفى!.. لكل نحن رجال أم صبية؟
ليس هناك من خطر نخشاه، إلى أن
يتبنة العكس! مغزوم! لسيارة إلى
سياراتكم!..



ها تولى ذلك في الحال... اعتذر لأبي نهاية عني.
ها تأخر عن موعد الغداء قليلاً، فلا تنتظروني..

هل أنتما
أحسن حالاً؟

إلى اللقاء..!



أنت على عهد! بأفضل
بأليس "تليفونيا"،
وأطلب منها أن تعمل
على ألا يبلغنا ذلك!

إنها عادة لا أحب متابعة
السيارة في الراديو أو التليفزيون
.. لكن من يدري ربما تقع في أيدي
صحيفة، أو مجرد نشره..



حسنًا! ماذا جرى
للك؟!

جان بير! يجب أن
تجمل أماً وهدوء رقم ١٣
بالسباقات... فإنها لو
علمت ذلك...



إنه مالا أفهمه، لهوكل لهذه المحاولات...
لضايقتي.. لكن كيف عثر "كرام" على
كل هذه النقود..

قل لي يا "سيف".. وماذا
لو كنت تفكر في انتقام لأبوك
له في الواقع؟..

بالفعل.. قد يكون
لهذا صيحاً..!



في قاعة الطعام بـ"باريس"، بينما كانوا ينتظرون عودة "جان
بير" أخذنا صدقاتنا يعلقون على وجود سيارة رقم ١٣ غير أن
السيد "فان" كان قد أتى باللعام بقية السائقين والميكانيكيين
الموجودين. لذلك كثرت الشائعات حول..

إنني شديد القلق برقم ١٣ لهذا!..
ولكن أطلب على التوهم الذي قد يسهل لي
بأبحث عن هامة أرب أعلقها بالسيارة!

أما أنا، فسأبحث عن
جنية لأستعير منها مقشراً،
وأطبخ بها..!



والآن أيها الأصغر، عليكم أن تسترحوا حتى الغدا حيث
تبدأ التجارب بمعاظرة، في الساعة السابعة. لقاءنا في
الغرفة في الساعة الرابعة..



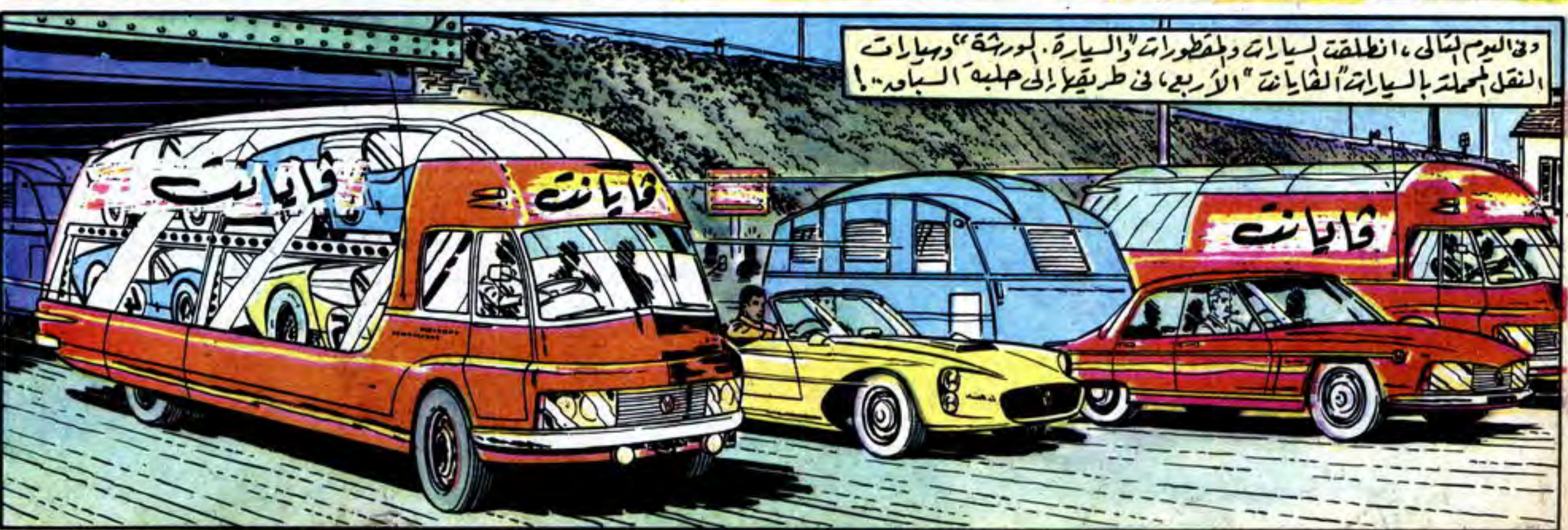
وأنت "جان بير"؟
هل وجدت شيئاً؟!

نعم، إن أليس
لن تترك أضافي
لهذه الأيام لطيفة.
وستحاول إبعاد جميع
الصحف. فانتقم عليها..



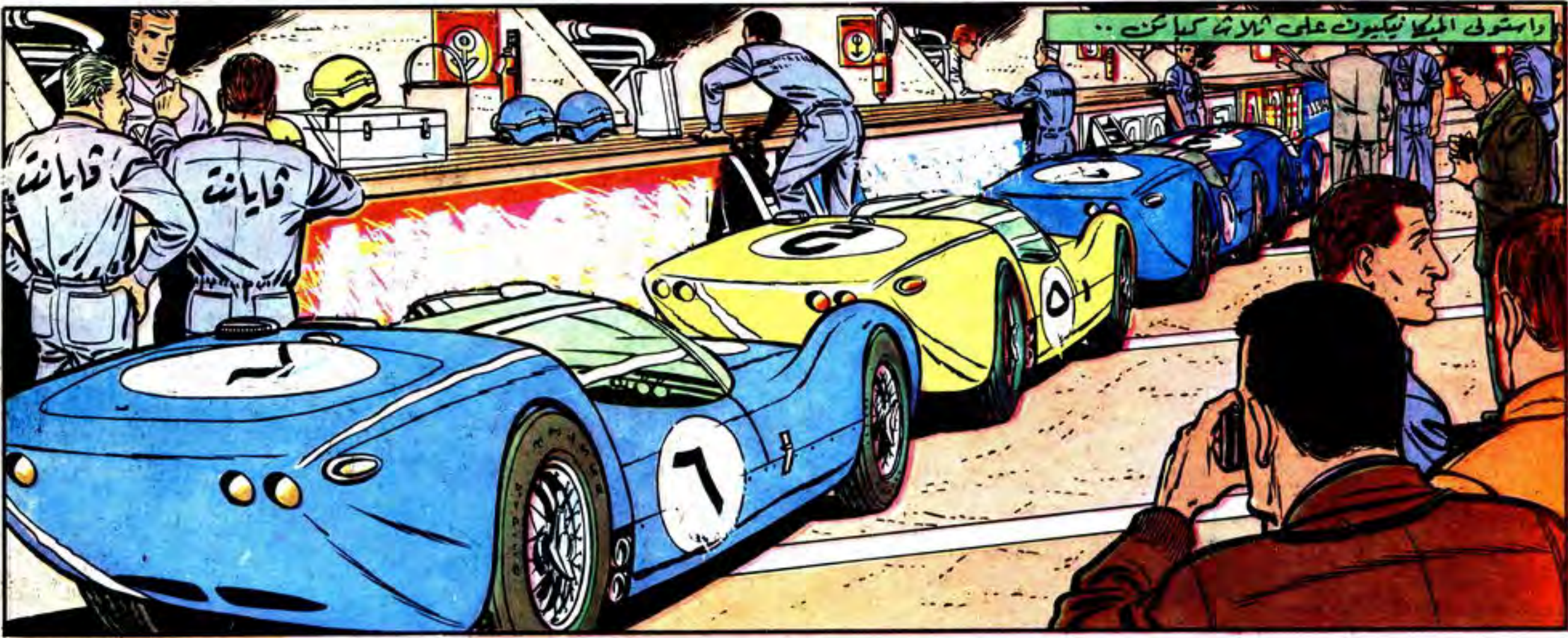
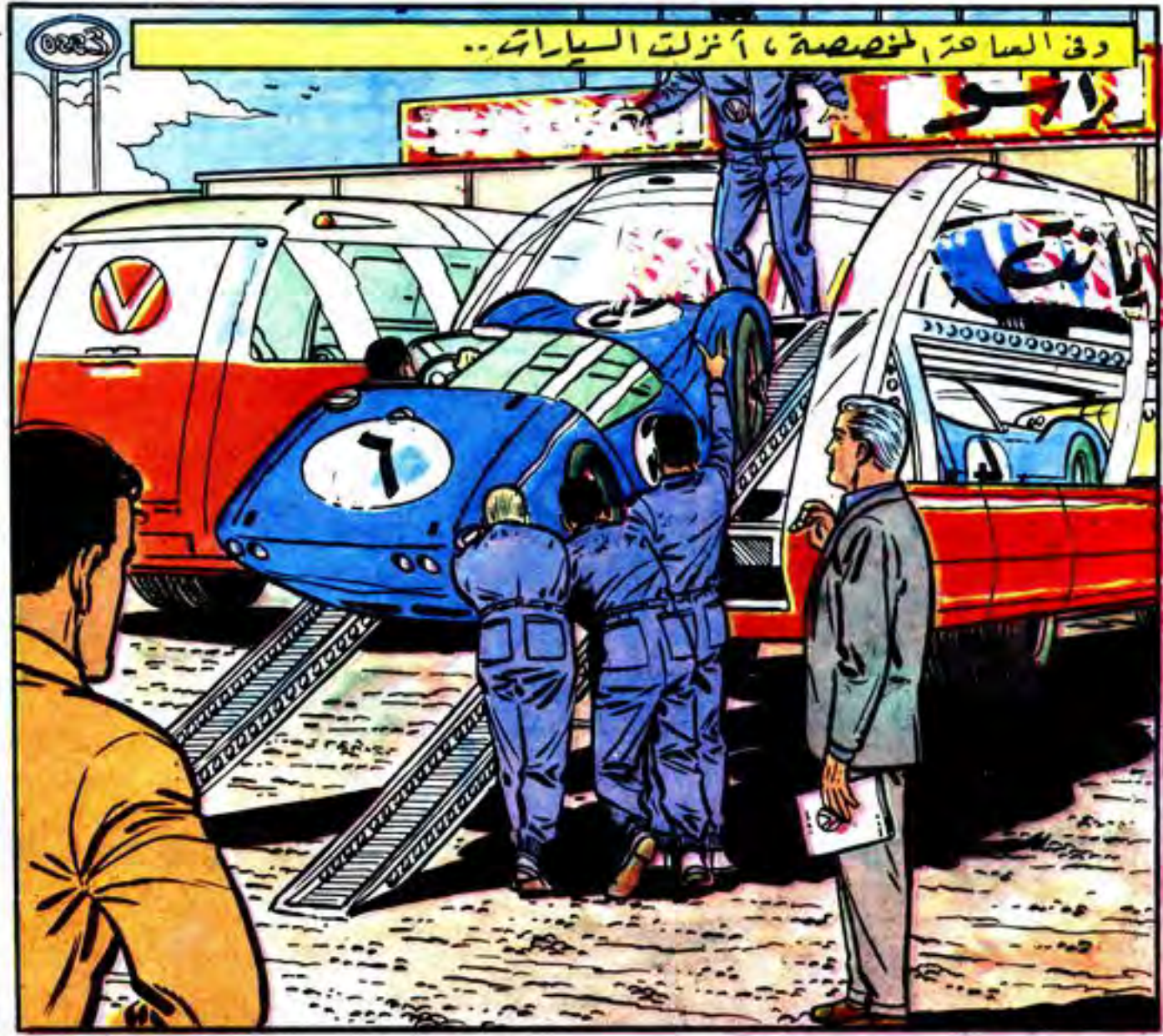
لقد اشترك لك هذه لشبابان في هبانه
"المان"، وهذا أمر طبيعي! ومن خطأ
أن نغير جميع هذه المصانفات ألهسية،
فلنترك التفكير في كل هذا، ونولي
السيارة كل اهتمامنا..

يا سيد..



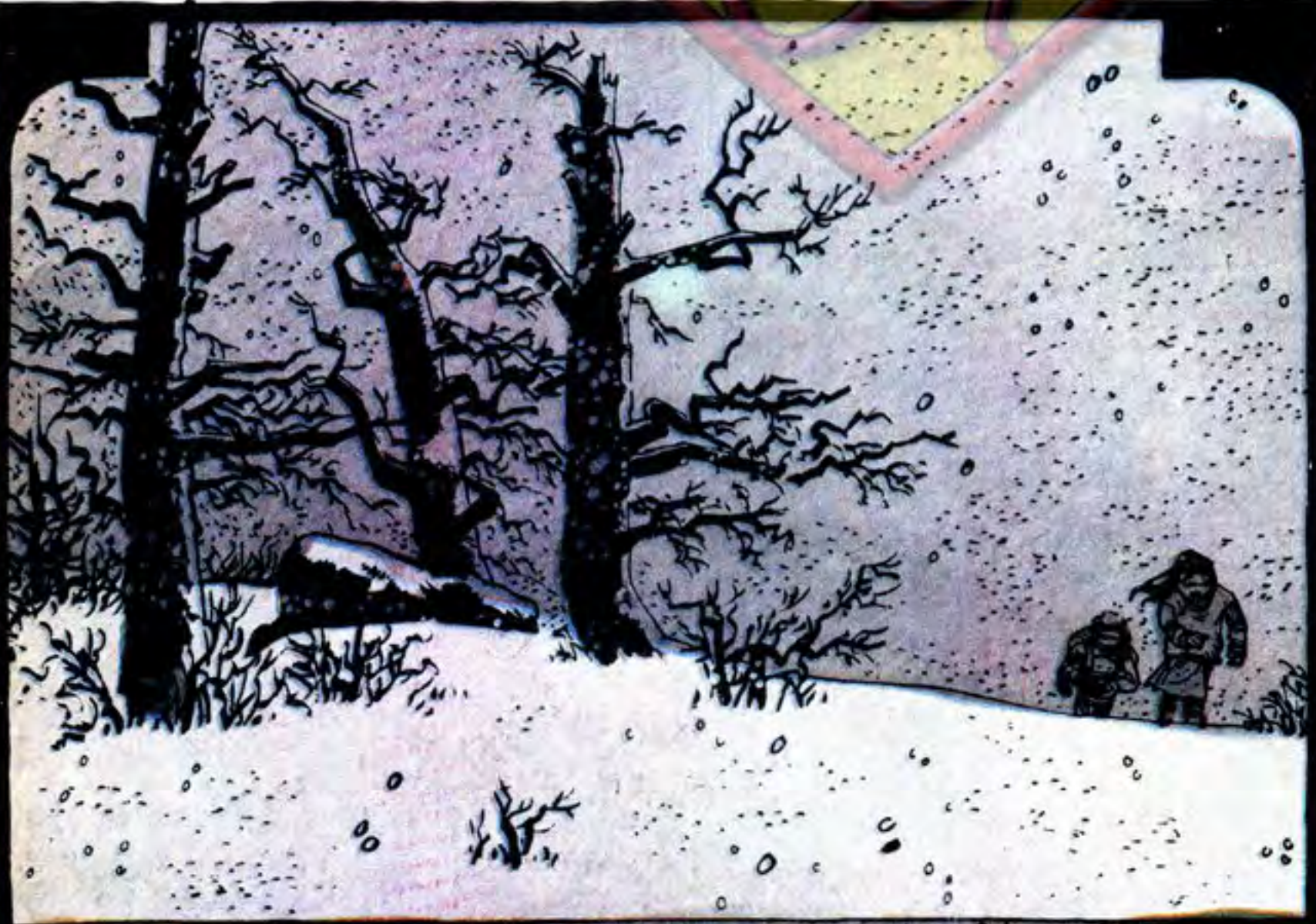
وفي اليوم التالي، انطلقت سياراته ولفطورات "والسيارة" لورثة "وهارات
النقل لخدمة بالسيارات" الفان "الأربع، في طريقها إلى هلبه الباب..!

ميشيل قايات



چوناتان

قبل « چوناتان » القيام بإرشاد حملة - في منطقة
التبت المحتلة . وكانت ترافقه « درولما » في الطريق ،
إلى حيث يلحق بالحملة التي لا يعرف غايتها . . .





كوزيه

مهد "بوديزاتشا"

لقد... لقد اضفقت!
لهل لي هذه
البقعة الحمراء؟..

فلنحاول تتبعها
قبل أن تختفي
من الجليد!

لا شيء يري!! لم يعد هناك
أثر لها!! ...

لقد اشتدت العاصفة! يجب أن
نفر على ما وى بأسرع ما يمكن!!

لهمم
أوم ما في يادم لهمم
... أوم ما في يادم لهمم...
أوم ما في يادم لهمم
.. أوم

مخيل للرأي
أنه حيوان ملطخ
بالدماء...

هنا!!
خلف هذه
الصخرة!

درولاً!...
لهل سمعت؟...

انه...
صوت!!..

ربما كانت
بقرة برية جريئة
!...

چونستان



مهد "بوديزاتقا"



احترسوا
يا فتى الباب



هنا ما
نفيما اننا
انما العاصفة



الصليبي
الاحمر



بقريرة !!
يا للعجب !



اذا فذاك بعثة
من جمعية الصليب الاحمر
غير بعيدة عن هنا... ومن
المتحيل ان نذهب لنجدة
الدّة... لكننا سنعمل غدا...
بمجرد ان نهدأ العاصفة...
اعتقد اننا لم نخطئ لطريقه
يا دروفا

ماذا تفعل ؟
انه لهذه الدجاء
لا تعدوا ان تكون
طبية بحجة !

انني لاني ان
الحرب على صافة... كم
من هنا...



كرانه

چونانات

لقد مضى أكثر من ثمان ساعات، وأنا
أسير وسط الجليد... يجب أن أعود
إلى المعسكر

وفي صباح اليوم التالي،

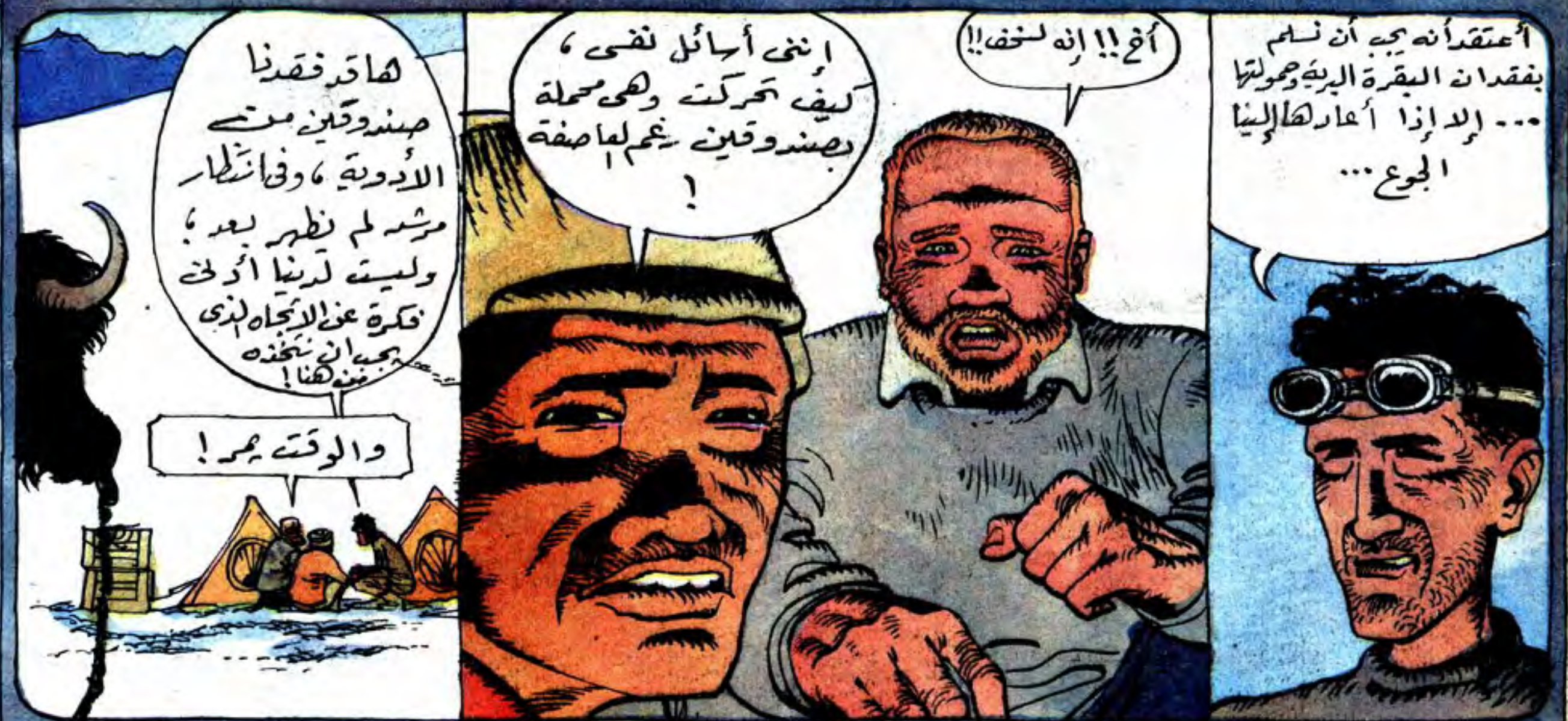
كانت هناك بعض أسب العالقة بالقمم المكورة بالجليد، مما
يذكر بالعاصف الماضية. بينما على قمة الجبل البيضاء الشاحبة،
سماهدية بلونها الأزرق العميق، وعلى مافة غير بعيدة
من هنا...

أنعم أن
يكون «كلادون»
و«كاليه» أريد
منى حظاً.

لا شيء
في هذه الناحية
!

مهم... أخشى
الآنكون جودتهما
قد كالت بالبحار...

مهـد "بوديزاتقـا"



لعبة القدر

لم يكن مع أحد أفراد الفرقة ، ما يدفع به فائزورة
حساب العشاء نقدا ، فدفعها الآنسة « جيمون » ،
وأعرب « ريني » عن شكره وعرفانه بجميلها ...



"راف" أول
أن أقول لك
كلمة أخيرة..

رغمي أوصلك
إلى منزلك..

لا، لا، أذكرك
أنتي المدينة لك
بالأشهر..!!

بار



ما أصل
لهذه الليلة!

وينفجر استار سماري لمصنوع من لمخل
القائم ، عن مسرح لعالم بدون صوت ،
ويظهر "رفائيل ريني" على خشبة
المسرح ، إنها اللحظة السرية التي
قد يحدث فيها أي شيء ..

أرجو ألا تتركب صحافات! فهذه الفتاة مثلك
للسناجرة، فربك من تمثيل دور تلك لقلوب!

اطمئن يا راعي الأرواح ، فهازلت أشعر بالواقع
الذي يسر المرء أن يخفيه ، ولو لبضع لحظات..
هيا ، سأأخذ بك في الضحك ..



عمتي! عمتي! يجب
أن أهدئك!
فورا!

إذا حدث مرة أن فكرت في التمثيل ، فيجب أن تنسى
تماما متجرا "هيجون" لآخر روايت. تتسمى نفسك..
لحظة.. نعم! "قالنا من سرى" .. ظريف أليس
كذلك؟ وعندما تكونين موهوبة في باريس ، اتصل
بي في هذا العنوان ..



بمناسبة حدوث أي
شيء ، لقد حدثت أنت
وصلنا إلى منزلي.. لا بد
أن عمتي في انتظارى
الآن..



عزادات



دكان ذلك في يوم الثلاثاء التالي،
في ساعة الإفطار...



ربما كان هذا أفضل. هل لك
أنت تتركينا يا سدام
"قيسار" ؟؟

بال تأكيد
يا سيد "ريني" قوًا

هذه هي نهاية المسرحية. ونزعت الأقمعة،
وظهر "رفائيل رينبي" الفائز الرديء الذي
لا شرهته الضحك... آهف، إذا كنت قد أجدهت
تحقيق دوري في تلك الليلة يا أمينة..

لقد كنت في قرارة
نفسى، أشك في الأمر
قليلاً، إذا أنك لم تكن
مقنعاً إلى هذه الدرجة

لكنك كنت فرصتى. ممثل في "باريس".. كنت
بجسابة إجازة، أو الإنسان الذي منحنى لي تعرف
عليه، فرصة إقناع عمتى بالسماح لي بالرحيل..

إنه
لشيء مؤسف..

لماذا؟ لقد جئت وها بقي
و... سأعطف..! أنا..؟

هيا يا بنيتى، افتحي عينيك جيداً! أنا لاشئ!
و"باريس" مدنية لا ترحم. استقلى أول قطار
إلى "درسي".. والنسى كل هذا...!

مستحيل!

وظللت ألتبع صورتك، وجريت من طريق
إلى آخر، ومن قصر إلى قصر. لكن لها قد
مرت سنوات يا "جيفريد"، وأبطأت
خطواتي شيئاً فشيئاً..

لقد ودعت من بها. ثم إننى لا أملك
أمن تذكرة العودة. والآن جاء دوري؛
باعتبر نفسى أمام لجنة اختيار..!

؟